مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المنتخب من كتاب الزهد للإمام أحمد

المؤلف

مجهول

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

كتاب المنتخب في الزهد

عفا الله عن مصنفه

والآثار الحسنة
من الزهد

او دعت في هذا الكتاب المبارك
شهدت ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعبد الغفور الكتبي
مصطفى ابن محمد ابن احمد طوقان
احد حفار الكتب بالجامع
١١٧٨

دخل في ملك الفقير الحرم
محمد بن مصطفى الوصي الخليلي
١٢٥٨

Ex
Biblioth. Regia
Berolinensi

to him by the admiralty o

6. The crew of the vessel is requested not to interfere with the people at work in the arsenal.

7. Any vessel entering the arsenal will be discharged in ten to fourteen days from the day of arrival.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ٥
والحمد لله رب العالمين ٥ وصلى الله على سيدنا محمد
النبي وآله وصحبه أجمعين ٥ أما بعد فهذا كتاب نذكر فيه
ان شاء الله نخبا من كتاب الزهد للامام المجل احمد بن
محمد بن حنبل رضي الله عنه فانه كتاب لم يوضع مثله
وكيف لا وقد عني بجمعه هذا الامام ورأيت ان احذف
الاسانيد من هذا المنتخب طلبا للاختصار وقد كنت قرأت
كتاب الزهد اجمع على الشيخ العالم ابي محمد عبد العزيز
بن دلف المقري قلت اخبركم الشيخ ابو الحسين علي بن
عساكر البطايحي قال اخبرنا ابو طالب عبد القادر بن
يوسف قال اخبرنا ابو علي الحسن بن المذهب قال اخبرنا
ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي قراءة عليه قال حدثنا ابو
عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال حدثني ابي
وذلك مع زيادات في كتاب الزهد رواها ابو عبد الرحمن
عن مشايخه فمن ذلك ٥ نهى النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

روت عائشة رضي الله عنها وقد سألها عبد الله الجدلي
عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله فقالت كان
احسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولكن يعفو
ويصفح وسئلت عائشة رضي الله عنها ما كان يصنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فقالت كان يرقع
الثوب ويخصف النعل ونحو هذا عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء
عن انس ان يهوديا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خبز شعير وإهالة سنخة فاجابه عن عائشة رضي
الله عنها قالت والله ما شبع النبي صلى الله عليه وسلم خرج من
الدنيا وما شبع من خبز البر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسويق من سويق
فلما اخبر قال ما هذا قالوا سويق الدقيق فقال صلى
الله عليه وسلم اخروه عني هذا شراب المترفين عن بديل

العقيلي قال كان كم النبي صلى الله عليه وسلم الى الرضع عن
عمرو بن مهاجر قال كان لعمر بن عبد العزيز بيت يخلو فيه
في ذلك البيت ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
فيه سرير مرمول بشريط وقعب يشرب فيه الماء وجزة
ملشوة الراس يجعل فيها الشيء وساده من ادم محشو
بليف وقطيفة غبراء كانها من هذه القطف الجر مقاييه
فيها من وبر شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول
يا قريش هذا تراثنا من اكرمكم الله تعالى بجده واعزكم يخرج من
الدنيا على ما تزودون عن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البذاذة من الايمان البذاذة من الايمان البذاذة
من الايمان قال عبد الله سالت ابي رحمه الله قلت ما
البذاذة قال التواضع في اللباس عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يوم القيامة غني ولا
فقير الا ود انما كان اوتي في الدنيا اوقا من الدنيا قوتا عن
طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزهد

في الدنيا يرجح القلب والبدن وإن الرغبة في الدنيا تطيل الهم
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين ويهلك آخرها
بالبخل والأمل عن الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قصر العبد في العمل ابتلاه الله بالهم عن هشام أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الإيمان أفضل قال الصبر
والسماحة عن سالم بن عبد الله قال كان من دعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقني عينين هطالتين تبكيان
بدر دموع وتشفيني من خشيتك قبل أن يصير الدمع
دما والأضراس جمرا عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني قال الله عز وجل إن أغبط أوليائي
عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه
عز وجل وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع
فجعل منيته وقل تراثه وقلت بواكيه عن عبد ربه بن
سعيد المدني قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على

عثمان بن مظعون وهو في الموت فاكب عليه يقبله ويقول
رحمك الله يا عثمان بن مظعون ما اصبت من الدنيا ولا اصابت
منك عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه
ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا قول الله عز وجل فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما
اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
ليتحدث بالكلمة وما يرى انها تبلغ حيث بلغت يهوي بها
في النار سبعين خريفا زهد يونس عليه السلام
عن ابي الجلد قال ان العذاب لما هبط على قوم يونس عليه
السلام فجعل يجوم على رؤسهم مثل قطع الليل المظلم فنشي
ذوو العقول منهم الى شيخ من بقية علمائهم فقالوا ان ناقد
نزل بنا ما نرى فعلمنا دعائك فدعوا به عسى الله عز وجل ان
يرفع عنا عقوبته قال قولوا يا حي حين لا حي ويا محيي الموتى

ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم علمكم بصلاة الليل والوتر كعة واحدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويا حي لا اله الا انت قال فكشف الله عنهم عن عبد الله بن مسعود
قال ان يونس عليه السلام كان وعد قومه العذاب واخبرهم
انه يأتيهم الى ثلثة ايام ففرقوا بين كل والدة وولدها ثم
خرجوا فجاروا الى الله عز وجل واستغفروه فكشف الله عز
وجل عنهم العذاب فغدا يونس عليه السلام ينتظر العذاب
فلم يرشيئا وكان من كذب ولم تكن له بينة قتل فانطلق مغاضبا
حتى اتى قوما في سفينة فحملوه وعرفوه فلما دخل السفينة
ركدت والسفن تسير يمينا وشمالا فقال ما السفينتكم
قالوا ما ندري قال لكني ادري ان فيها عبدا ابق من ربه
عز وجل وانها والله لا تسير حتى تلقوه قالوا اما انت يا نبي الله
فوالله لا نلقيك فقال لهم يونس اقترعوا فمن قرع فليقع
فاقترعوا فقرعهم يونس عليه السلام فابوا ان يدعوه فقال
من قرع ثلاث مرار فليقع فقرعهم يونس ثلث مرار قال فوقع
وقد وكل به الحوت فلما وقع ابتلعه فاهوت به الى قرار
الارض فسمع يونس عليه السلام تسبيح الحصا فنادى في

الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
قال ظلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل
قال فنادى بالعراء وهو سقيم قال كهيئة
الفرخ الممعوط الذي ليس عليه ريش قال
وأنبت الله عز وجل عليه شجرة من يقطين فكان
يستظل بها ويصيب منها فبكى عليها حين يبست
فأوحى الله عز وجل إليه أتبكي على شجرة أن يبست ولا
تبكي على مائة ألف أو يزيدون أردت أن تهلكهم قال
وخرج فإذا هو بغلام يرعى غنما فقال من أنت يا غلام
قال من قوم يونس قال فإذا رجعت إليهم فاقرأهم السلام
وأخبرهم أنك لقيت يونس فقال له الغلام إن تك يونس
فقد نعلم أنه من كذب ولم تكن له بينة قتل فقال له يونس
تشهد لك هذه الشجرة وهذه البقعة فقال الغلام
ليونس عليه السلام مرهما فقال لهما يونس إذا جاءكما هذا
الغلام فاشهدا له قالتا نعم فرجع الغلام إلى قومه وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان له اخوه وكان في منعه فاتى الملك فقال اني لقيت
يونس عليه السلم وهو يقرا عليكم السلم قال فامر به الملك
ان يقتل فقالوا ان له بينة فارسل معه فانتهوا الى الشجرة
والبقعة فقال لهما الغلام نشدتكما بالله هل تشهدان
يونس قالتا نعم ترجع القوم مذعورين يقولون تشهد
لك الشجرة والارض قال فاتوا الملك فحدثوه بما راوا
قال عبد الله فتناول الملك يد الغلام فاجلسه
في مجلسه وقال انت احق بهذا المكان مني قال عبد الله
فاقام لهم امرهم ذلك الغلام اربعين سنة عن ابن عباس
عن ابيه في قوله عز وجل وان يونس لمن المرسلين اذ
ابق الى الفلك المشحون قال قيل ليونس ان قومك ياتيهم
العذاب يوم كذا وكذا فلما كان يومئذ خرج يونس
عليه السلم فعقده قومه فخرجوا بالصغير والكبير
والدواب وكل شيء ثم عزلوا الوالدة عن ولدها والشاة
عن ولدها والبقرة عن ولدها والناقة عن ولدها فسمعت

لهم عجيجا فاتاهم العذاب حتى نظروا اليه ثم صرف عنهم
فلما لم يصبهم العذاب ذهب يونس عليه السلام مغاضبا
وذكر باقي الحديث **زهد سليمان بن داود عليهما**
السلام عن ابن ابي نجيح قال قال سليمن عليه السلام اوتينا
ما اوتي الناس وما لم يوتوا وعلمنا ما علم الناس وما لم يعلموا
فلم نجد شيئا افضل من ثلاثة كلمة الحلم في الغضب والرضا
والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية
عن عمرو بن مره عن رجل قال سمعت عبد الله بن عمر ويحدث
عبد الله بن عمر رحمه الله عليهما قال من سمع الناس بعمله
سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره قال فبكا ابن عمر
رحمه الله عليه **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال انا خير الشركاء فمن
عمل عملا فاشرك فيه غيري فانا بريء منه وهو للذي
اشرك **عن** حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم بمن في الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله

لا ابرأه الا اخبركم بمن في النار كل جواظ جعظري مستكبر
عن ابن صالح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني
الجنة واقلل لعلي اعقله قال لا تغضب زهد لقمان
عن محمد بن واسع قال كان لقمان يقول لابنه اتق الله ولا تر
الناس انك تخشى الله ليكرموك بذاك وقلبك فاجر عن ابي عثمان
قال قال لقمان لابنه لا ترغبن في ود الجاهل فيري انك ترضى
عمله ولا تهاون ان عرفت الحليم فيزهد فيك قصة نوح
عليه السلام عن وهب بن الورد قال لما عاتب الله
عز وجل نوحا في ابنه فانزل عليه اني اعظك ان تكون من الجاهلين
قال فبكى ثلثمائة عام حتى صار تحت عينيه مثل الجداول
من البكاء قال وهب مكتوب في التوراة او في بعض الكتب
ابن آدم اذكرني اذا غضبت اذكرك اذا غضبت ولا امحقك
مع من امحق واذا ظلمت فارض بنصرتي فان نصرتي اكثر من
نصرتك لنفسك عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال نوح لابنه يا بني اوصيك بوصية واقصرها
عليك حتى لا تنسا اوصيك باثنتين وانهاك عن اثنتين فاما
اللتان اوصيك بهما فاني رايتهما يكثران الوله على الله
تعالى ورايت الله تعالى يستبشر بهما وصالح خلقه
قول سبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق
وقول لا اله الا الله وحده لا شريك له فان السموات والارض
لو كن حلقة مبهمة ولو كن في لقمة لرجحت بهن واما
اللتان انهاك عنهما فالشرك والكبر فان استطعت ان تلقى الله
وليس في قلبك شيء منهما فافعل عن بكار قال سمعت وهبا يقول
ان الرب تبارك وتعالى يقول في بعض ما يقول لبني اسرايل
اني اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي
نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي
تبلغ السابع من الولد عن وهب بن منبه قال ان بني
اسرايل اصابتهم عقوبة وشدة فقالوا لنبي لهم ودنا ان
نعلم ما الذي يرضي ربنا فنتبعه فاوحى الله عز وجل اليه

إن قومك يقولون وددنا لو يعلمون ما الذي يرضي ربي
فيتبعونه اخبرهم ان اراد وارضاي فليرضوا المساكين
فانهم اذا ارضوهم رضيت واذا استخطوهم سخطت عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ان كان الرجل من قوم عاد ليتخذ
المصراع من الحجارة واجتمع عليه خمسمائة من هذه الامة
لم يستطيعوا ان يقلوه وان كان احدهم ليدخل قدمه في
الارض فتدخل فيها عن وهب قال ان الرب تبارك وتعالى قال
لعلماء بني اسرائيل تفقهون لغير الدين وتعلمون لغير العمل وتبتغون
الدنيا بعمل الاخرة تلبسون مسوك الضان وتخفون انفس
الذياب وتنفون القذا من شرابكم وتبتاعون امثال الجبال
من المحارم وتتقلون الدين على الناس وتطيلون الصلاة هي
بتنقصون بذلك مال اليتيم والارملة فبعزتي حلفت لاضربنكم
بفتنة يضل فيها راي ذي الراي وحلم الحليم ، مواعظ
عيسى عليه السلام ، عن وهب بن منبه قال اني في
كتب الحواريين اذا سلك سبيل اهل البلا فاعلم انه سلك بك سبيل

الانبياء والصالحين واذا سلك بك سبيل اهل الرضا فاعلم
انه سلك بك غير سبيلهم وخلف بك عن طريقهم عن ابي غالب
قال بلغنا ان هذا الكلام في وصية عيسى عليه السلام يا
معشر الحواريين تحببوا الى الله عز وجل ببغض اهل المعاصي
وتقربوا اليه بمقتهم والتمسوا رضاه بسخطهم قالوا
يا نبي الله فمن نجالس قال جالسوا من يزيد في اعمالكم منطقه
ومن تذكركم بالله رويته ويزهدكم في دنياكم عمله عن
هلال بن يساف قال كان عيسى عليه السلام يقول اذا تصدق
احدكم بصدقة بيمينه فليخفها عن شماله واذا صلى فليرخ
عليه ستر بابه فان الله يقسم اليكما يقسم الرزق عن
ابي جعفر ان عيسى عليه السلام اوصى الحواريين لا تكثروا الكلام
بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم وان القاسي قلبه بعيد من
الله عز وجل ولكن لا يعلم ولا تنظروا الى ذنوب الناس كانكم
ارباب ولكن انظروا في ذنوبكم كانكم عبيد والناس رجلان
مبتلى ومعافى فارحموا اهل البلاء في بلائهم واحمدوا الله

على العافيه عن يزيد بن ميسرة قال قال عيسى عليه السلام
ما لي لا ارى فيكم افضل العبادة قالوا وما افضل العباده يا
روح الله قال التواضع لله عز وجل عن عطا انه بلغه ان عيسى
عليه السلام قال تروح بالبلغة وتيقظ في ساعات الغفلة
واحلم لي بلطف الفطنة ولا تكن حلسا مطروحا وانت حي
بنفس عن هلال بن يساف قال كان عيسى عليه السلم يقول
اذا كان صوم احدكم فليدهن لحيته وليمسح شفتيه حتى يخرج
الى الناس حتى يقولوا ليس بصائم عن الشعبي قال كان عيسى
بن مريم عليه السلم يقول ان الاحسان ليس ان تحسن الى من
احسن اليك انما ذلك مكافاة بالمعروف ولكن ان تحسن الى من
اساء اليك عن وهب قال اوحى الله تعالى الى عيسى يا عيسى اني
وهبت للاحباب المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك ويرضون
بك اماما وقايدا وترضى بهم صحابة وتبعا وهما خلقان من لقيني
بهما لقيني بازكى الاعمال واحبها الي عن سفيان قال كان
عيسى عليه السلام اذا ذكر الساعة صاح كما تصيح المراة

عن ابي الهذيل قال لقي عيسى يحيى عليهما السلام فقال يحيى يا روح
الله اوصني قال لا تغضب قال لا أستطيع قال لا تفتن مالا قال
اما هذا فنعم عن محمد بن واسع ان عيسى عليه السلام قال يا بني
اسرائيل اني اعيذكم بالله ان تكونوا عادا على اهل الارض على اصل
الكتاب قولكم شفا يذهب اللداء كما لم داء لا يقبل الدواء عن
عبد الله بن عمرو قال بلغنا ان عيسى عليه السلام كان يقول
بحق اقول لكم ان اكل خبز البر وشرب الماء العذب والنوم على
المزابل مع الكلاب كثير لمن يريد ان يرث الفردوس عن
قتادة قال قال عيسى عليه السلام سلوني فان قلبي ليتواضع
صغير في نفسي عن ابي سعيد المقبري قال جاء رجل الى عيسى
بن مريم فقال يا معلم الخير علمني شيئا اعلمه واجهله ينفعني
ولا يضرك قال ما هو قال كيف يكون العبد تقيا لله عز وجل حقا قال
سيد من الامر تحب الله حقا من قلبك وتعمل له بكل جهدك وقوتك
ما استطعت وترحم بني جنسك رحمتك نفسك قال يا معلم الخير
ومن بنو جنسي قال ولد آدم كلهم وما لا تحب ان يوتى اليك

فلا يا تدا لي غيرك فأنت نفي الله عز وجل حقا عن جشمة
بن عبد الرحمن قال قال عيسى بن مريم لرجل تصدق بما لك
والخفي فنكس رأسه فقال عيسى تشده ما يدخل الغني الجنة عن
خالد الحذاء قال كان عيسى بن مريم عليه السلام اذا سرح رسله
يجيبون المدن يقول لهم قولوا كذا وكذا فاذا وجدتم فسحة
ودمعة فادعوا عند ذلك عن الشعبي قال كان عيسى بن مريم
يلبس الصوف ويأكل الشجر ويبيت حيث امسى ليس له بيت
يخرب ولا ولد يموت ولا يدخر شيئا لغد عن وهب بن منبه
قال قال عيسى بن مريم للحواريين بحق اقول لكم ان اشدكم
حبا للدنيا اشدكم جزعا على المصيبة عن وهب قال قال
الحواريون يا عيسى من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون قال عيسى عليه السلام هم الذين نظروا الى باطن الدنيا
حين نظر الناس لظاهرها والذين نظروا الى آجل الدنيا
حين نظر الناس الى عاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان يميتهم
وتركوا ما علموا ان سيتركهم فصار فرحهم بما اصابوا منها

حزنا فما عارضهم من نائبها رفضوه وما ظهر لهم من رفعتها
بغير الحق وضعوه وخلقت الدنيا عندهم فليسوا يجددونها
وحربت بينهم فليسوا يعمرونها وماتت عندهم فليسوا
يحيونها يهدمونها فيبنون بها أخرتهم ويبيعونها
فيشترون بها ما يبقى لهم ورفضوها فكانوا فيها هم
الفرحين ونظروا الى اهلها صرعى فدخلت بهم المثلات
واحبوا ذكر الموت واماتوا ذكر الحياة يحبون الله ويحبون
ذكره ويستضيئون بنوره ويعجبون به لهم خبر عجيب
وعندهم الخبر العجيب بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق
الكتاب وبهم نطقوا وبهم علم الكتاب وبه عملوا
وليسوا يرون نائلا مع ما نالوا ولا اماننا دون من يخافون
ولا خوفا دون من يحافون عن حماد بن زيد قال كنت
عند الاوزاعي فجاءه شيخ قال قال عيسى عليه السلام
احب العبد يتعلم المهنة يستغني بها عن الناس واكره العبد
يتعلم يتخذ مهنة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما

بعث الله عز وجل موسى وهرون الى فرعون قال لهما لا
تغرنكما لباسه الذي لبسته فان ناصيته بيدي لا ينطق
ولا يطرف الا باذني ولا يغرنكما ما متع به من زهرة الدنيا
وزينة المترفين فلو شئت ان ازينكما من زينة الدنيا بشيء
يعرف فرعون ان قدرته تعجز عن ذلك لفعلت وليس ذلك
لهوانكما علي ولكني لبستكما نصيبكما من الكرامة علي ان
لا تنقصكما الدنيا شيئا وانى لاذود اوليائي عن الدنيا كما
يذود الراعي ابله عن مبارك العرة وانى لاجنبهم الدنيا
كما يجنب الراعي ابله عن مراتع الهلكة واريد ان انور بذلك مراتعهم
واطهر بذلك قلوبهم في سيماهم الذي يعرفون به وامرهم
الذي يفتخرون به واعلم انه من اهانني وليا فقد بارزني
بالعداوة وانا انا بنا لاوليائي يوم القيامة عن سفيان
قال قال عيسى بن مريم عليه السلام اني ليس احدثكم لتعجبوا
انما احدثكم لتعملوا عن ابي حيان قال قال عيسى بن مريم عليه
السلام كن كالطبيب العالم يضع دواءه حيث ينفع عن وهب

قال لما رأى موسى النار انطلق يسير حتى وقف قريبا منها
فاذا هو بنار عظيمة تقود من فرع شجرة خضراء شديدة
الخضرة لا تزداد النار فيما يرى الا عظما ونضرة ولا
تزداد الشجرة على شدة اخضرارها الا حسنا فوقف
ينظر لا يدري على ما يضع امرها الا انه قد ظن انها
شجرة تحترق واو قال ليتها موقد فاذا لها فاحترقت
وانما يمنع النار شدة خضرتها وكثرة مائها وكثافة
ورقها وعظم جذعها فوضع امرها على هذا فوقف
وهو يطمع ان يقتطع منها شيء فيقتبسه فلما طال عليه
ذلك هوى اليها بضغث في يده وهو يريد ان يقتبس
من لهبها فلما فعل ذلك موسى عليه السلام ما اشتد
كأنها تريده فاستأخر عنها وهاب ثم عاد وطاف
بها فلم تزل تطمعه ويطمع فيها ولم يكن شيء بأوشك من
خمودها فاشتد عند ذلك عجبه وفكر موسى في امرها
وقال هي نار ممتنعة لا يقتبس منها ولكنها تضرم في جوف

حور

شجرة فلا تحرقها ثم خمودها على قدر عظمها في اقل من
طرفة عين فلما راى ذلك موسى قال ان هذه النار لشانا
ثم وضع امرها على انها مامورة او مصنوعة لا يدري من
امرها ولا بما امرت ولا من صنعها ولا لم صنعت فوقف
متحيرا لا يدري ايرجع ام يقدم فبينما هو على ذلك اذ رمى
بطرفه نحو فرعها فاذا هو اشد ما كان خضرة واذا
الخضرة شاطحة في السماء تغشى الظلام ثم لم تزل الخضرة
تعلو وتسفر وتبياض حتى صارت نورا ساطعا
عمودا ما بين السماء والارض عليه مثل شعاع الشمس
تكل دونه الابصار كلما نظر اليه يكاد يخطف بصره
فعند ذلك اشتد خوفه وحزنه فرمى بصره على عينيه
والصق بالارض وسمع الحنين والوحش الا انه يسمع حينئذ
شيئا لم يسمع السامعون بمثله عظما فلما بلغ موسى
عليه السلام الكرب واشتد عليه الهول وكاد ان يخالط
في عقله من شدة الخوف لما يسمع ويرى قيل يا موسى

فاجاب سريعا ولا يدري من دعاه وما كان سرعة
اجابته الا استيناسا بالانس فقال لبيك اني اسمع صوتك
واحس وجسدك ولا ادري مكانك فاين انت قال انا فوقك
ومعك وامامك واقرب اليك منك فلما سمع موسى عليه
السلام هذا علم انه لا ينبغي ذلك الا لربه تبارك وتعالى
فايقن به فقال اكذلك انت يا الهي وكلامك اسمع ام رسولك
قال بل انا الذي اكلمك فاذن مني فجمع موسى يديه في العصا
ثم تحامل حتى استقل قائما فرعدت فرايصه حتى اختلفت
واضطربت رجلاه وانقطع صوته وانكسر قلبه ولم
يبق منه عظم يحمل اخر فهو بمنزلة الميت الا ان روح الحياة
تجري فيه ثم زحف على ذلك وهو مرعوب حتى وقف قريبا
من الشجرة التي نودي منها قال له الرب تبارك وتعالى
الى ما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكأ عليها
قال فما تصنع بها ولا احسبك علمت بذلك منه قال موسى
اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى

اخرى

وكان لموسى عليه السلام في العصا مآرب كانت لها شعبتان
ومحجن تحت الشعبتين قال له الرب تبارك وتعالى ألقها
يا موسى فظن موسى انه يقول ارفضها فالقاها على وجه الرفض
ثم حانت منه نظرة فاذا باعظم ثعبان نظر اليه الناظرون
بدت كانه يبتغي شيئا يريد اخذه ثم يمر بالصخرة مثل الخلفة
فيبتلعها ويطعن بالناب من انيابه في اصل الشجرة العظيمة
فتجتثها عيناه يوقدان نارا وقد عاد المجزع فافيه شعر
مثل النيازك وعادت الشعبتان فما مثل القليب الواسع
وفيه اضراس وانياب لها صريف فلما عاين ذلك موسى
عليه السلام ولى مدبرا ولم يعقب فذهب حتى امعن ورأى
انه قد اعجز الحية ثم ذكر ربه عز وجل فوقف استحياء منه ثم
نودي يا موسى ارجع الى حيث كنت فرجع وهو شديد الخوف
قال خذها بيمينك ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى وعلى
موسى عليه السلام مدرعة من صوف قد خللها بخلال
عيدان فلما امره باخذها ثنى طرف المدرعة على يده فقال

لما لك او رايت يا موسى لو أذن الله عز وجل لما تحاذر
اكانت المدعة تغني عنك شيئا قال لا ولكني ضعيف من
ضعيف خلقت فكشف عن يده ثم وضعها في الجبة حتى
سمع حس الاضراس والانياب ثم قبض فاذا هي عصاه
التي عهدها واذا يده في الموضع الذي كان يضعها اذا توكأ
بين الشعبتين فقال له الله عز وجل ادن فلم يزل يدنو منه
حتى استظهر بجذع الشجرة فاستقر وذهبت عنه الرعدة
وجمع يديه في العصا وخضع برأسه وعنقه ثم قال
له الرب تبارك وتعالى اني قد اقمتك اليوم مقاما لا ينبغي
لبشر بعدك ان يقوم مقامك لاذ بيتك وقربتك حتى سمعت
كلامي وكنت باقرب الملائكة مني فانطلق برسالتي فانك
بعيني وسمعي وان معك يدي ونصري واني قد البستك
جنة من سلطاني تستكمل بها القوة في امري فانت
جند عظيم من جنودي بعثتك الى خلق ضعيف من خلقي
بطر نعمتي وامن مكري وغرته الدنيا حتى جحد حقي وانكر

بربوبيتي وعبدوني وزعم انه لا يعرفني وانا اقسم بعزتي
لولا العذر والحجة اللذان وضعتهما بيني وبين خلقي لبطشت
به بطشة جبار يتغضب لغضبه السموات والارض والجبال
والبحار فان السما حصبته وان امرت الارض ابتلعته وان امرت
الجبال دمرته وان امرت البحار غرقته ولكن هان علي وسقط من
عيني ووسعه حلمي واستغنيت بما عندي وحق لي انا الغني
لا اغني غيري فبلغه رسالاتي وادعه الى عبادتي وتوحيدي
وذكره بايامي وحذره نقمتي وبأسي واخبره انه لا يسوم
شيئ الغضبي وقل له فيما ذا لك قولا لينا لعله يتذكر او يخشى
واخبره اني الى العفو والمغفرة اسرع مني الى الغضب والعقوبة
ولا يروعنك ما البسته من لباس الدنيا فان ناصيته بيدي
ليس يطرف ولا ينطق ولا يتنفس الا باذني قل له اجبني يا عز
عز وجل فانك واسع المغفرة قد امرك اربع ما ئة سنة وفي كلها
انت مبارز لمحاربته تسبه وتمثل به وتصد عباده عن سبيله
وهو يطرح عليك السما وينبت لك الارض لم تشقم ولم تهرم ولم

تفتقر ولم تغلب ولو شاء أن يجعل ذلك لك او يسلبكه فعل ولكنه
ذو اناة وحلم عظيم وجاهده بنفسك واخيك وانتما محتسبان
بجهاده فاني لو شئت أن ابتهد بجنود لا قبل لها لفعلت ح
ولكن ليعلم هذا العبد الضعيف الذي قد اعجبته نفسه وهو عبد
ان الفئة القليلة ولا قليل مني تغلب الفئة الكثيرة باذني ولا
يعجبكما زينته وما متع به ولا تمدان إلى ذلك اعينكما فانها
زهرة الحياة الدنيا وزينة المترفين واني لو شئت ان ازينكما
بزينة يعلم فرعون حين ينظر اليها ان مقدرته تعجز عن مثل ما
اوتيتما لفعلت ولكني ارغب بكما عن ذلك وازويه عنكما وكذلك افعل
باوليائي وقديما خبر لهم في ذلك واني لاذودهم عن نعيمها وزخرفها
كما يذود الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة واني لاجنبهم
سلوتها وعيشها كما يجنب الراعي الشفيق ابله عن مبارك العرة
وما ذاك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتي سالما
موفورا لم تكلمه الدنيا ولم يطغه الهوى واعلم ان لم تزين لي
العباد بزينة هي ابلغ من الزهد في الدنيا فانها زينة المتقين لدي

عليهم منها الباس يعرفون من السكينه والخشوع سيماهم في
وجوههم من اثر السجود أولئك اولياي فاذا لقيتهم فاخفض
لهم جناحك وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم انه من اهان لي وليا
او اخافه فقد بارزني بالمحاربة وبادأني وعرض نفسه
ودعاني اليها وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي أفيظن الذي
يحاربني ان يعجزني ام يظن الذي يبارزني ان يسبقني او يفوتني وكيف
وانا الثائر لهم في الدنيا والاخرة لا اكل نصرتهم الى غيري قال
فاقبل موسى عليه السلام الى فرعون في مدينة قد جعل حولها
الاسد في غيضة قد عرشها فالاسد في غيضه مع سياسها اذا اشتهيا
على احد اكل وللمدينة اربعة ابواب في الغيضه فاقبل موسى عليه
السلام من الطريق الاعظم الذي يراه فرعون فلما رأته الاسد
صاحت صياح الثعالب فانكر ذلك السياسه وفرقوا من فرعون
واقبل موسى عليه السلام حتى انتهى الى الباب الذي فيه فرعون
فقرعه بعصاة وعليه جبة صوف وسراويل صوف فلما
راه البواب عجب من جرأته فتركه ولم ياذن له وقال له هل

تدري باب من انت تضرب انما تضرب باب سيدك قال انت وانا وفرعون
عبيد لربي عز وجل وانا ناصره فاخبر البواب الذي يليه والبواب
حتى بلغ ادناهم ودونه سبعون حاجبا كل حاجب تحت يديه
من الجنود ما شاء الله عز وجل فاعظم امير اليوم امارة حتى
خلص الخبر الى فرعون فقال ادخلوه علي فلما راوه قال لفرعون
اعرفك قال نعم قال الم نربك فينا وليدا فرد عليه موسى عليه
السلام الذي ذكره الله عز وجل فقال فرعون خذوه
فبادرهم موسى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين فحمل على
الناس فانهزموا فمات منهم خمسة وعشرون الفا قتل
بعضهم بعضا وقام فرعون منهزما حتى دخل البيت فقال لموسى
اجعل بيننا وبينك اجلا انظر فيه فقال له موسى لم اومر بذلك
وانما امرت بمناجزتك فان لم تخرج دخلت اليك فاوحى الله عز وجل الى موسى
ان اجعل بينك وبينه اجلا وقل له يجعله هو فقال فرعون
اجعله الى اربعين يوما ففعل وكان فرعون لا ياتي الخلاء الا في
كل اربعين يوما مرة فاختار ذلك اليوم اربعين مرة قال

وخرج موسى من المدينة فلما أمر بالاسد سمعت باذنابها وسارت
مع موسى شيعه ولا تهجم واحدا من بني اسرايل عن ابي الجلد
ان الله عز وجل اوحى الى موسى صلى الله عليه وسلم اذا ذكرتني
فاذكرني وانت تنتقض اعضاؤك من خشيتي وكن عند ذكري
خاشعا مطمئنا واذا ذكرتني فاجعل لسانك من وراء قلبك
واذا قمت بين يدي فقم مقام العبد الحقير الذليل وذم نفسك
فيما بينك وبيني فانه ذنب جنى جنى جانبي بقلب وجل ولسان صادق عن
ابي جعفر عن قراسنده مر موسى صلى الله عليه وسلم بلبي عليه عباءتان
قطوانيتان كانه من رجال شنوءة تجاوبه الصفاح صفاح الروحاء
لبيك عبدك وابن عبديك عن يحيى بن سليم الطايفي عن ذكره
قال طلب موسى صلى الله عليه من ربه تبارك وتعالى
حاجة فابطات عليه واكرت فقال ما شاء الله فقال فاذا حاجته بين
يديه فقال يا رب انا اطلب حاجتي منذ كذا وكذا اعطيتنيها الان
قال فاوحى الله يا موسى اما علمت ان قولك ما شاء الله
انجح ما طلبت به الحوايج عن كعب بن علقمة قال ان موسى نبي الله

لما خرج هارون من فرعون قال يا رب اوصني قال اوصيك ان لا
تعدل بي شيئا ابدا لا اخرتني عليه فانه لا ارحم ولا ازكى من
لم يكن لذلك قال وبماذا يا رب قال باسمك فانها حملك وهنا
على وهن قال ثم بماذا يا رب قال ان تحب للناس ما تحب لنفسك
وتكره لهم ما تكره لها ثم قال بماذا يا رب قال ان دليتك شيئا من
امر عبادي فلا تعنهم اليك في حوايجهم فانك انما تعفو روحي فانك
مني بمراي ومسمع ومشهد عن قتادة قال مكتوب في التوراة يا باغي
الخير هلم يا باغي الشر امسك عن قتادة قال بلغنا انه مكتوب
في التوراة ابن ادم ارحم ترحم انه من لا يرحم لا يرحم كيف ترجو ان ارحمك
وانت لا ترحم عبادي

ذكر داود عليه السلام

عن الحريري قال بلغنا ان داود صلى الله عليه سال جبريل
عليه السلام اي الليل افضل قال ما ادري يا داود ما ادري الا ان العرش
يهتز من السحر عن مالك بن دينار قال قرات في بعض
زبور داود عليه السلام تساقطت القرى وادطل ذكرهم وانا دايم
الدهر مستعد كريم للقضاء عن وهب بن منبه قال في صحف ادريس

حق

حق على العاقل ان لا يشغل عن اربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه
وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يفضي فيها الى اخوانه الذين
يخبرونه بعيوبه ويصدقونه عن نفسه وساعة يخلي بين نفسه ولذاتها
فيما يحل ويجمل فان هذه الساعة عون على هذه الساعات واحماما
للقلوب وحق على العاقل ان يكون عارفا بزمانه حافظا للسانه
مقبلا على شانه وحق على العاقل ان لا يظعن الا في احدى ثلث
زاد لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم عن المروزي قال
اوحى الله عز وجل الى داود صلى الله عليه وسلم يا داود لا اعلمك
علمين اذا انت عملت بهما القيتهما وجوه الناس اليك وبلغت
بهما رضاي قال بلى يا رب قال اجتنبي فيما بينك وبينك بالورع وما
الناس باخلاقهم عن وهب بن منبه ان الله عز وجل اوحى الى موسى
عليه السلام ان قومك يبنون لي البيوت وانا اكل اللحم ولكن ايه
بيني وبينهم ان يعدلوا بين الغني والمسكين والا فانه بيني وبينهم ان
يعدلوا اذا رضوا المساكين فقد رضيت واذا اسخطوهم فقد
سخطت عن وهب قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام يعزني

وفي نسخة اخرى من القرآن والله اعلم
السلام البيوت ح

يا ابن عمران لو ان هذه النفس التي وكرت فقلت اعترف لي ساعة من
ليل او نهار اني لها خالق او رازق لاذرتك على علم العذاب ولكن عفوت
عنك امرها انها لم تعترف لي ساعة من ليل او نهار اني لها خالق
او رازق ۞ عن المطلب بن حنطب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
طوبى للغرباء قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يزيدون اذا نقص
الناس عن محمد بن حجادة قال اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام ابنه
الظالمين عن ذكري وعن القعود في مساجدي فاني لست على نفسي
ان من ذكرني ذكرته وان الظالم اذا ذكرني لعنته زهر ابن ابهم عليك
الرحمن صلوات الله عليه عن ابي ملكية ان ابرهيم عليه السلم
لما قبض قيل له يا ابرهيم كيف وجدت الموت قال يا رب وجدت نفسي
كانها تنزع بالسلا قال فقيل له فانا قد يسرنا عليك ۞ عن وهب
ابن منبه ان الله عز وجل فتح السموات لعزرائيل حتى نظر الى العرش
او كما قال فقال اعز فلك سبحانك ما اعظمك يا رب فقال الله عز وجل
ان السموات والارض لم تطق ان تحملني وضقن من ان يسعنني ووسعني
قلب المومن اللوادع اللين ۞ عن وهب بن منبه ان بحر قيل كان فيمن

سبايجت تصرّ مع دانيال من بيت المقدس فرغم حزقيل انه كان قائما
على شاطئ الفرات فاتاه ملك وهو قائم فاخذ براسه فاخذ منه حتى
وضعه في خرابه بيت المقدس قال فرفعته الي السما فاذا
السموات منفرجات دون العرش قال فقد لي في العرش ومن حوله
فنظروا اليهم من تلك الفرجة قال فاذا العرش اذا نظرت اليه مطلا
على السموات والارض واذا نظرت الي السموات والارض لهن
مستلقيات ببطن العرش واذا الحملة اربعة من الملئكة لكل واحد
منهم اربعة وجوه وجه انسان ووجه نسر ووجه اسد ووجه ثور
فلما اعجبني ذلك منهم نظرت الي اقدامهم فاذا هي في الارض على عجل
تدور بها اعين قال واذا ملك قائم بين يدي العرش له ستة اجنحة
لها الوان كلون قزح لم ير ذلك مقامه منذ خلق الله الخلق الي ان
تقوم الساعة فاذا هو جبريل قال واذا ملك اسفل من ذلك
اعظم شيء رايته من الخلق قال فاذا هو ميكايل وهو خليفته
على ملايكة السما واذا ملايكة يطوفون بالعرش منذ خلق الله الخلق
الي ان تقوم الساعة يقولون قدوس ربنا الله القوي ملات

قدوس

عظمة السموات والارض واذا ملايكة اسفل من ذلك لكل منهم
ستة اجنحة جناحان يستتر بهما وجهه من النور وجناحان يغطي
بهما جسده وجناحان يطير بهما واذا هم الملايكة المقربون قال
واذا ملايكة اسفل من ذلك منهم الساجد ومنهم القايم لم يزالوا
كذلك منذ خلق الله الخلق الى ان تقوم الساعة قال واذا ملايكة
اسفل من ذلك سجود منذ خلق الله الخلق الى ان ينفخ في الصور
فاذا نفخ في الصور رفعوا رؤوسهم فاذا نظروا الى العرش قالوا
سبحانك ما كنا نقدرك حق قدرتك ثم رايت العرش تزلزل من
تلك الفرحة فكان قدره ثم افضى الى ما بين السما والارض فكان
مثل ما بينهما ثم دخل من باب الرحمة فكان قدره ثم افضى الى المسجد
فكان قدره ثم وقع على الصخرة فكان قدرها قال يا بن ادم قال
فصعقت وسمعت صوتا لم اسمع مثله قط قال قد هبت اقدر
ذلك الصوت فاذا قدره لعسكر اجتمعوا فاجلبوا بصوت واحد
وكفيه اجتمعت فتداوعت والتقى بعضها ببعض وهو اعظم من ذلك
قال حزقيل فلما صعقت قال اتعشوه فانه ضعيف خلق من ضعيف

ثم قال اذهب الى قومك فانت طليعتي عليهم طليعة الجيش من دعوته
منهم فاجابك فاهدي بهداك فلك مثل اجره ومن عصاك عنه
حتى يموت ضالا فعليك مثل وزره ولا يخفف ذلك من اوزارهم
شيئا قال ثم عرج بالعرش واحملت حتى رددت الى
شاطئ الفرات فبينا انا نائم على شاطئ الفرات اذا اتاني ملك فاخذ
برأسي فاحملني حتى ادخلني جنب بيت المقدس فاذا انا بحوض ما ارى
قدري قال ثم افضيت منه الى الجنة فاذا شجر لها على اشطوط
انهارها فاذا هو شجر لا يتناثر ورقه ولا يفنى ثمره واذا فيه
الطلع والقضب والينع والقطيف قال قلت فما بال اسنمتها قال هي
نبات كخلق الجوز ينفلق عن اي لون شاء صاحبه قال قلت فما
ازواجها قال الحور فعرض علي فذهبت لاقبض حسن وجوههن
فاذا هو لو جمع الشمس والقمر كان وجهها احدهن اضوا منها واذا
لحم احداهن لا يواري عظمها واذا عظمها لا يواري لحمها واذا
هي اذا نام عنها صاحبها يستيقظ وهي بكر قال ثم عجبت من ذاك
قال جبرئيل فقيل لي اتعجب من هذا قال قلت ومالي لا

أعجب من هذا قال فانه من اكل من هذه الثمار التي رأيت خلد ومن
تزوج من هذه الازواج انقطع عنه الهم والحزن قال ثم اخذ
برأسي فردني حيث كنت قال حزقيل فبينما انا قايم على شاطي
الفرات اذا اتاني ملك فاخذ برأسي فاحملني حتى وضعني
بقاع من الارض قد كانت فيه معركة قال واذا فيه عشرة آلاف
قتيل قد نشدت الطير والسباع لحومهم وفرقت بين اوصالهم
ثم قال لي ان قوما يزعمون انه من مات منهم او قتل فقد انقلت مني
وذهبت عنه قدرتي وادعهم قال حزقيل فدعوتهم فاذا كل
عظم اقبل الى مفصله الذي منه انقطع ما الرجل بصاحبه اعرف
من اعظم بمفصله الذي فارق حتى ام بعضها بعضا ثم بنت عليها
اللحم ثم بيت العروق ثم انبسطت الجلود وانا انظر الى ذلك ثم قال
ادع لي ارواحهم قال حزقيل فدعوتها فاذا كل روح قد اقبل الى
جسده الذي فارق قال فلما جلسوا سألتهم فيما كنتم قالوا انا لما
متنا وفارقنا الحيوة لقينا ملك فقال له ميكاييل فقال هلموا
اعمالكم وخذوا اجوركم لذلك سننتها فيكم وفيمن كان قبلكم وفيمن

قدم

هو كائن بعدكم قال ثم نظر في اعمالنا فوجدنا نعبد الاوثان فسلط
الدود على اجسادنا وجعلت الارواح تألمه وسلط الغم على
ارواحنا وجعلت اجسادنا تألمه فلم نزل كذلك نعذب حتى دعونا
قال ثم احملني فردني حيث كنت عن قتادة ابن ادريس قال قال داود
نبي الله عليه السلام كان ايوب اصبر الناس واحلم الناس واكظمه لغيظ
عن سعيد بن عبد العزيز قال قال داود النبي عليه السلام رب
كيف اسعى لك في الارض بالغيبة قال تكثر ذكري وتحب من احبني
من ابيض واسود وتحلم للناس كما تحلم لنفسك وتجتنب
فراش المغيبة عن وهب بن منبه قال ليس من الادميين احد
الا ومعه شيطان موكل به اما الكافر فيأكل معه من طعامه ويشرب
معه من شرابه واما المؤمن فهو مجانبه ينتظر متى يصيب منه
غفلة او غرة فتثبت عليه واحب الادميين الى الشيطان الاكول
النؤوم عن الوليد بن عمرو قال بلغني انه مكتوب في التوراة
ابن ادم حرك يديك افتح لك بابا من الرزق واطعني فيما امرك
فيما اعلمني بما يصلحك عن الحسن بن الربيع قال حدثني عنبر ابو زيد

قال اختفى عندي محمد بن النضر اربعين يوما فما رايته نائما ليلا
ولا نهارا عن ابي عمران الجوني قال وعظ موسى عليه السلام قومه
فشق رجل منهم قميصه فقيل لموسى قل لصاحب القميص لا يشق
قميصه ويشرح لي عن قلبه عن الاحوص ان محمد بن النضر ترك النوم
قبل موته ستين الا قيلولة ثم تركها عن مجاهد قال اوحى موسى
عليه السلام الى جبل احمر عليه عباءتان قطوانيتان فطاف بالبيت
ثم صعد الى الصفا فدعا ثم هبط الى المسعى وهو يقول لبيك اللهم
لبيك فقال الله عز وجل لبيك عبدي وانا معك قال فخر موسى
عليه السلام ساجدا عن ابي بكر بن ابي عون المديني قال سمعت بعض
اصحابنا يقول اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام انما انزلت
الشهوات على الضعفاء من عبادي ما للابطال ولها عن قتادة
ان نبي الله موسى قال اي رب اي شيء وضعت في الدنيا اقل
قال العدل اقلها وضعت في الارض عن هشام بن عروة عن
ابيه قال كان داود عليه السلام يصنع القفة من الخوص ويقوم
على الخبز ثم يرسل بها الى السوق فيبيعها ويأكل ثمنها عن

شيخ من آل البصرة له فضل قال بلغني ان داود قال يارب
ادلني على اصفيائك من خلقك قال كل تقي القلب نقي
ويتول صوابا عن فاطمة بنت حسين قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من شرار امتي الذين غذوا بالنعيم يطلبون الوان
الطعام والوان الثياب ويتشادقون بالكلام عن يزيد بن رفيع
قال نظر داود عليه السلام الى منجل من نار يهوي بين السماء
والارض فقال يارب ما هذا قال هذه لعنتي ادخلها بيت كل ظلام
عن ابن عطاء عن ابيه قال كان سليمان عليه السلام يعمل الخوص
بيديه ويأكل خبز الشعير بالملح ويطعم بني اسرائيل الحواري
عن ابن عباس قال اوحى الله عز وجل يا عيسى اجعلني من نفسك
كهامك واجعلني خير المعادك وتوكل علي اكفك ولا تول
غيري فاخذ لك عن ثابت قال انطلق عيسى عليه السلام الى اخ
له يزوره فاستقبله السائل فقال ان اخاك قد مات فرجع فسمع
بناء اخيه برجوعه عنه فقلن يا رسول الله رجوعك عنا
اشد علينا من موت اخينا قال فانطلقن فاريني قبره قال فصوب

به فخرج وهو شيب قال ألست فلانا قال بلى قال فما الذي أرى
بك قال سمعت صوتك فحسبته الصيحة قال وامرأة تربي ما يصنع
وتسمع قال ليظن كنت فيه وتلا بين رصعتيها قال عيسى
طوبى لمن علمه الله عز وجل كتابه ثم لم يمت حيارا عن وهب
بن منبه انه قال ان عيسى بن مريم قال لحواريه اقول لكم ان اكناف
السماء محالة من الاغنياء ولدخول احدهم جمل في سم الخياط اليسر
من دخول غني الجنة عن يزيد بن ميسرة قال قال المسيح عليه
السلام ان احببتم ان تكونوا اصفياء الله عز وجل ونور بني آدم
من خطيئته فاعفوا عمن ظلمكم وعودوا من لا يعودكم واحسنوا
الى من لا يحسن اليكم واقرضوا من لا يجزيكم عن ابن حلبس قال
قال عيسى عليه السلم ان الشيطان مع الدنيا ومكره مع المال
وتزينه عند الهوى واستكماله عند الشهوات عن الجريري
قال بلغني ان رجلا من بني اسرائيل كانت له الى الله حاجة فتعبد
واجتهد ثم طلب الى الله حاجته فلم يرها فبات ليلة مريضا
على فراشه وقال يا نفس مالك لا تقضي حاجتك فبات محزونا

وقد

وقد اذنب علي نفسه فقال اما والله ما من قبل ربي ولكن من
قبل نفسي فقضيت حاجته عن خالد بن ثابت الربعي قال بلغني
انه كان في بني اسرائيل رجل شاب قد قرأ الكتاب وعلم علما
وكان معسورا فيهم وانه طلب بعلمه وقرائه الشرف والمال
وانه ابتدع بدعا ادرك بها الشرف والمال في الدنيا وانه لبث
كذلك حتى بلغ سنا وانه بينما هو نائم على فراشه اذ تفكر في نفسه
فقال العجب هؤلاء الناس لا يعلمون ما ابتدعت ليس الله
عز وجل قد علم ما ابتدعت وقد اقترب الاجل فلو اني تبت قال
فبلغ من اجتهاده في التوبة ان عمد فخرق ثوبه وجعل
فيها سلسلة ثم اوثقها الى اسيه من اساطين المسجد وقال لا ابرح
مكاني هذا حتى ينزل الله في توبة او اموت موت الدنيا وكان لا
يستكر الوحي في بني اسرائيل فاوحى الله عز وجل في شانه
الى نبي من انبيائهم انك لو كنت اصبت دينا بيني وبينك لبثت
عليك بالخاما بلغ ولكن كنت من اضللت من عبادي فمأواهم
فادخلتهم جهنم فلا اتوب عليك عن وهب بن منبه ان عابدا

من بني اسرائيل تعبد وساح حتى كان مع الوحش وحتى عفا
شعره فكان يغطي فرجه فمات انسان ليس له وارث غيره
فكرهوا ان يعرضوا للمال حتى يعلموه فجعلوا يقعدون له فاذا
نظر اليهم نفر منهم فقال انسان تجعلون لي شيئا اتيكم بخبره
فجعلوا له شيئا فقعد له فلما راه استقبله والقى ثيابه فلما نظر
اليه وقف وغمض بصره فقال له ايذن لي ادن منك قال اذنه
قريبا فقال فلان مات وترك مالا ولم يترك وارثا غيرك قال
فكرهوا ان يعرضوا للمال حتى يعلموك قال له منذ كم مات قال منذ
كذا وكذا قال فكم لي منذ فارقتكم قال كذا وكذا قال فاني قد مت
قبله بكذا وكذا فوارى عنه وتركه عن وهب قال كان سائح
ورد على له فقال السائح لرديه ادخل القرية فاشتر كفنا فاني
ميت الساعة وعجل فدخل الرديء فاذا بعظيم من عظماء
القرية قد توفي واجتمد الناس في قراءته واعلقوا حوانيتهم
فلم يقدر الرديء على ما يشتري حتى رجع الناس فاشترى
كفنا وحنوطا فرجع الى صاحبه فاذا به قد توفي واكل جميع

وجهه

وجهه فجعل يلهث ويتحسر وقال اما فلان ايجار فانه فلت
وخنط ودفن واما فلان فاكل وجهه فقيل له اما فلان ايجار
فانه لم يكن له الا حسنة واحدة فاحب الله عز وجل ان يخرجه من
الدنيا وليس له في الاخرة نصيب واما فلان الساج فانه
كان عمل عملا فاخرجه الله من الدنيا وهو لا يعلم ذلك

زهد ابي بكر رضي الله عنه

قال حضرت الوفاة
ابنة لابي بكر الصديق رضي الله عنه فجعل التي يلحظ الي
وسادة قال فدفعوه عن الوسادة فوجدوا تحتها
خمسة دنانير او ستة قال فضرب ابو بكر رضي الله عنه
بيده على الاخرى يرجع يقول انا لله وانا اليه راجعون
يا فلان ما احسب جلدك يتسع لها

عن

ثابت عن انس قال
اطفنا بعرفة فيها ابو بكر في مرضه الذي مات فيه فقلنا
كيف اصبح خليفة رسول الله قال فما كان غير ان جلس
فقال لعايشة رضي الله عنها وهي بمرضة اما اني لم ال
ان اوقر في المسلمين وقد اصبت من اللحم واللبن وقال

لعائشة انظري اذا رجعت فاوصلي هذا الى عمر وكانت عائشة
قد علمت انه الوالي بعده وانه قد استخلفه بعده وما كان ديارا
ولا درهما ما كان الا لحفة ومحلب وخادم فبعثت به عائشة
رضي الله عنها الى عمر رضي الله عنه فلما راه قال رحم الله
ابا بكر لقد اتعب من بعده

زهد عمر بن الخطاب

رضي الله عنه عن هشام عن ابيه قال قال عمر في خطبته
تعلمن ان الطمع فقر وان اليأس غنى وان الرجل اذا ايئس
من شيء استغنى عنه عن مجاهد عن عمر رضي الله عنه قال
وجدنا خير عيشنا بالصبر عن العلاء بن عبد الكريم عن
بعض اصحابه قال قال عمر رحمه الله تعلموا العلم وتعلموا
للعلم السكينة والحلم وتواضعوا لمن تعلمون وليتواضع
لكم من تعلمون ولا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم
مع جهلكم عن ثابت بن الحجاج قال قال عمر رحمه الله عليه
حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا انفسكم قبل ان
توزنوا فانه اهون عليكم في الحساب غدا ان تحاسبوا انفسكم

وتزينوا للعرض الأكبر يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية
عن يزيد بن اسلم عن أبيه قال اصاب الناس سنة غلا فيها
الثمن فكان عمر رضي الله عنه يأكل الزيت فيقرقر بطنه
فيقول قرقر ما شئت فوالله لا تأكل السمن حتى يأكله الناس
ثم قال يا اسلم اكسر حره عني بالنار فلت اطحنه له فيأكله
عن ابي عثمان النهدي قال لما قدم عتبة اذربيجان اتي بالخبيص
فامر بسفطين عظيمين فصنعا له من الخبيص ثم حملهما على
بعير الى عمر رضي الله عنه فلما قدم على عمر ذاقه فوجد
شيئا حلوا فقال فقال أكل المسلمين تشبع من هذا في رحله
قال لا قال فلا حاجة لنا فيه اطبعهما وردهما عليه وكتب
اليه أما بعد فليس من كدك ابيك ولا من كد امك فاشبع
المسلمين مما تشبع منه في رحلك وقال اياكم وزي الاعاجم
ونعيمها وقال عليكم بالمعد يد عن كعب قال قال لي عمر بن
الخطاب يوما وانا عنده يا كعب خوفنا فقلت يا امير
المومنين اعمل عمل رجل لو وافيت القيامة بعمله استبعين

نبيا لازدريت عملك ثم ترى قال فاطرق عمر رضي الله عنه
ونكس ملياً ثم افاق وقال زدنا يا كعب قال قلت يا امير المومنين
لو فتح من جهنم قدر منخر ثور بالمشرق ورجل بالمغرب لغلا ماغ
حتى يسيل من حرها قال فاطرق عمر وانكسر ثم افاق فقال
زدنا يا كعب قال قلت يا امير المومنين ان جهنم لتزفر يوم
القيمة زفرة ما يبقى ملك مقرب ولا نبي مصطفى الا خر جاثيا
على ركبتيه حتى ان ابرهيم خليله صلى الله عليه وسلم يخر
جاثيا على ركبتيه ويقول رب نفسي نفسي لا اسالك
اليوم الا نفسي قال فاطرق عمر ملياً قال قلت يا امير المومنين
أوليس تجد وذا في كتاب الله قال كيف قال قلت قول
الله تبارك وتعالى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها عن
بريل ابن عبد الله بن قسيط ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال خذوا حظكم من العزلة عن سفيان قال كتب عمر
رضي الله عنه الي ابي موسى انك لن تنال عمل الاخرة بشيء افضل
من الزهد في الدنيا واياك ومذاق الاخلاق ودناتها

عن عبيد الله قال ابن لا يعرف في عمرو ولا في ابنه حتى
يقول او يفعلا عن زكريا بن مازن المدني قال حدثني
ابي انه راى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه ازار مرقوع
فيه ثنتا عشرة رقعة عن قتادة ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ابطا على الناس يوم الجمعة قال ثم خرج
فاعتذر اليهم في احتباسه وقال انما حبسني غسل ثوبي
هذا كان يغسل ولم يكن لي ثوب غيره عن ابي عثمان النهدي
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى على عتبة بن فرقد
قميصا طويلا اكمامه فدعى بشفرة ليقطعه من اطراف اصابعه
فقال له عتبة يا امير المومنين اني استحي ان يقطع لي
انا اقطعه قال فتركه عن سماك الحنفي قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنه يقول قلت لعمر رحمه الله مصر الله
بك الامصار وفتح بك الفتوح وفعل بك وفعل قال
وددت ان بحوالي الاجر ولا وزر عن الاعمش قال قال عمر
رحمه الله ما تجرع عبد جرعة من ابن ولا غسل خير من جرعة

من غيظ عن ابان بن عثمان قال دخلت على عمر بن الخطاب
حين طعن وراسه في الترب فذهبت ارفعه وقال دعني
يلي ويل امي ان لم يغفر الله لي عن ابن عثم قال قال عمر ويل
لابان الارض من دبان السماء يوم يلقونه الا من امر
العدل وقضى بالحق ولم يقض لهوى ولا لقرابة ولا لرغبة ولا
لرهبة وجعل كتاب الله مراآه بين عينيه عن يحيى بن سعيد
الانصاري عمن حدثه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
ان الدين ليسن بالطنطنة من اخر الليل ولكن الدين الورع

زهد عثمان بن عفان رضي الله عنه

عن حميد بن نعيم ان عمرو وعثمان رضي الله عنهما دعيا
الى طعام فلما خرجا قال عثمان لعمرو قد شهدنا طعاما
ولو دعينا انا لم نشهده قال لم قال اني اخاف ان يكون صنع
مباهاة عن عبد الله الرومي قال بلغني ان عثمان رضي الله
عنه قال لو اني بين الجنة والنار لا ادري الى ايتهما يؤمر
بي لاخترت ان اكون رمادا قبل ان اعلم الى ايتهما اصير

عن سليمان بن موسى ان عثمان بن عفان رحمه الله دعى
باقوم كانوا على امر قبيح فخرج اليهم فوجدهم قد تفرقوا
ورأى اثرا قبيحا فحمد الله اذ لم يصادفهم واعتق رقبة
زهد علي رضي الله عنه عن ابي وائل بن داود
العدوي قال بلغني عن علي رضي الله عنه انه قال تعلموا
العلم تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله فانه سيأتي من
بعدكم زمان ينكر الحق فيه تسعة اعشارهم ولا ينجو فيه
الا كل نومة اولئك ائمة الهدى ومصابيح العلم ليسوا
بالعجل المذاييع البذر زهد ابي الدرداء رضي
الله عليه عن ابي قلابة قال قال ابو الدرداء انك لا
تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها وانك لا تفقه
كل الفقه حتى تمقت الناس في جنب الله عز وجل ثم ترجع الى
نفسك فتكون لها اشد مقتا منك للناس عن جبير عن
لك الدرداء قال لولا ثلث لصلح الناس سمع مطاع وهوى
متبع واعجاب كل ذي رأي برأيه عن محمد بن سعد الانصا
ركي

قال قال ابو الدرداء استعيذ والله من خشوع النفاق
قيل وما خشوع النفاق قال ان ترى الجسد خاشعا والقلب
ليس بخاشع **زهد سلمان الفارسي رحمة الله**
عليه عن الحسن قال كان عطاء سلمان الفارسي رحمة
الله خمسة الاف درهم وكان امير اعلى زهاء ثلثين الفا
من المسلمين وكان يخطب الناس في عباءة يفترش بعضها
ويلبس بعضها فاذا خرج عطاؤه امضاه ويأكل من سفيف
يديه عن رجل عن عباد الله قال قولوا خيرا تعرفوا به
واعملوا به تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع بذر
عن سفيان عن عبد الله في قوله عز وجل وجيء يومئذ بجهنم
قال جيء بها تقاد بسبعين الف زمام مع كل زمام سبعون
الف ملك يجرونها عن عون عن عباد الله قال قال عبد الله
بن مسعود رحمه الله لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى
يحل بذروته ولا يحل بذروته حتى يكون الفقر احب اليه
من الغنى والتواضع احب اليه من الشرف وحتى يكون

طبر

حامده وذامه عنده سواء قال ففسرها اصحاب عبد الله
قالوا حتى يكون الفقر في الحلال احب اليه من الغنى في الحرام
وحتى يكون التواضع في طاعة الله عز وجل احب اليه من
الشرف في معصية الله وحتى يكون حامده وذامه في الحق
سواء عن عبد الرحمن بن يزيد بن عبد الله قال لا يسمع الله
من مستمع ولا من مراء ولا من لاعب ولا من داع الا داعيا
دعا ثبتا من قلب قلبه عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال
عبد الله من لم تأمره الصلاة بالمعروف وتنهاه عن المنكر
لم يزدد بها من الله الا بعدا عن ابي عبيدة قال قال عبد الله
من يرد الله به خيرا تفقه في الدين وتلهمه رشده عن
المسيب بن رفع عن عبد الله بن مسعود قال ينبغي لحامل
القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نايمون وبنهاره اذا
الناس مفطرون وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكائه
اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخلطون
وبخشوعه اذا الناس يختالون وينبغي لحامل القرآن

ان يكون باكيا محزونا حليما حكيما ولا ينبغي لحامل
القرآن ان يكون جافيا ولا غافلا ولا صخابا ولا صياحا
ولا حديدا عن الاحوص عن عبد الله قال يحسب المرء من
الكذب ان يحدث بكل ما سمع عن عبد الله قال لا القينكم
جيفة ليل قطرب نهارا قال ابو عبد الرحمن القطرب
الذي يجيء ساعة ها هنا وساعة ها هنا مهد
علي بن الحسين رضي الله عنهما عن الفضيل بن
عزوان عن علي بن الحسين قال من ضحك ضحكة مج مجة من
العلم عن سفيان قال قال علي بن الحسين ما احب ان لي
بصيبي من الذل حمر النعم عن معمر وهذا لفظ عبد الرزاق
قال كان والي المدينة سماه بن المبارك هشام بن اسمعيل
ولما بلغ اهل بيت علي بن الحسين عليه السلام فكتب ان يوقف
للناس وكان علي بن الحسين عليه غائبا فقال لا تقفه حتى
يقدم علي بن الحسين رحمه الله فلما قدم علي بن الحسين
فقال له لك حاجة الي شيء وكما قال رفع اليه راسه فقال

نحتاج

وقف للناس فانه لا بد للناس من ان يجعلوا بن الحسين ح

الله اعلم حيث ترسالاته عن الاعمش قال قلت لابرهيم بن
يزيد النخعي بلغني انك تمكث شهرا لا تاكل شيئا قال نعم وشهرين
ما اكلت منذ اربعين ليلة الا حبة عنب ناولنيها اهلي فاكلتها
ثم لفظتها قال فقلت اصدقته فقال ابرهيم بن يزيد النخعي
عن حصين عن بكر بن عبد الله المزني قال لا يكون العبد تقيا
حتى يكون تقي الطمع تقي الغضب عن سعيد بن عبد العزيز
ان ابا عبد رب خرج من عشرة الف دينار او من مايه الف
درهم وكان يقول لو سالت بردي بردي نهر على باب دمشق
ذهبا ما كنت اول الناس يقوم اليها ولو قبل ان الموت
في هذا العهود ما سبقني اليه احد الا بفضل قوة قال احمد
ابو حفص قال ابو سعيد ونحن نعلم انه صادق عن
سفيان قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تمنوا فجعل كل
رجل منا يتمنى وقال لكني اتمنى بيتا ملان رجالا مثل ابي عبيدة
بن الجراح قالوا رحمك لم تال عن الاسلام خيرا عن ما للرجل
دينار قال لما اتى عمر الشام طاف بلوزها قال فنزل بحفص

حمص فامر ان يكتبوا له فقراءهم قال فرفع اليه الكتاب
فاذا فيه سعيد بن عامر بن جذيم اميرها فقال من سعيد
بن عامر قالوا اميرنا قال اميركم قالوا نعم فعجب عمر ثم
قال كيف يكون اميركم فقيرا ابن عطية بن رقد فقالوا
يا امير المومنين لا يمسك شيا قال افلكي عمر رضي الله عنه
ثم عمد الى الدنيار فصرها ثم بعث بها اليه وقال اقرؤه
مني السلام وقولوا بعثت بهذه اليك امير المومنين تستعين
بها على حاجتك قال فجاءها الرسول اليه فنظر فاذا هي
دنانير فجعل يسترجع قال تقول له امراته ما شانك يا ابا
فلان اماتان امير المومنين قال بل اعظم من ذلك قالت
فظهرت آية قال بل اعظم من ذلك قالت فامر من الساعة
قال بل اعظم من ذلك قالت فما شانك قال الدنيا اتتني
الفتنة دخلت علي قالت فاصنع فيها ما شيت قال اعندك
عون قالت نعم فاخذ ربعة له فصرها الدنانير فيها صرا
ثم جعلها في مخلاة ثم اعترض جيشا من جيوش المسلمين

فامضاها فيه فقالت له امرأته رحمك الله لو كنت حبست
منها شيئا نستعين به قال فقال لها اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلعت امرأة من نساء اهل
الجنة الى اهل الارض لملأت الارض ريح المسك واني والله
ما كنت لاختارك عليهن فمكثت عن ميمون بن مهران قال
اتيت بن عمر اثنان وعشرون الف دينار في مجلس واحد فلم
يقم حتى فرقها عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يعجبه شيء من
ماله الا خرج منه لله عز وجل قال وكان زمانا يتصدق
في المجلس الواحد بثلثين الفا قال واعطاه بن عامر مرة بن
ثلثين الفا قال يا نافع اني اخاف ان تفتنني دراهم بن عامر
اذهب فانت حر قال وكان لا بد من اللحم شهرا الا مسافرا
او في رمضان وكان يمكث الشهر لا يذوق فيه مزعة لحم
عن ابي عمران الجوني قال حدثنا جندب بن عبد الله قال قال
رجل فيما مضى والله لا يغفر الله لفلان ابدا فاوحى الله عز وجل
الى نبي في زمانه ان اخبروه اني قد غفرت له واحبطت عمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على تاليك عن عبد الله البحلي قال اتيت المدينة ابتغاء العلم
فلما دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الناس
فيه حلق يتحدثون فجعلت امضي الحلق حتى انتهيت الى حلقة
فيها رجل شاحب في ثوبين كانما قدم من سفر فسمعته يقول
هلك اهل العقد ورب الكعبة ولا اسي عليهم قال فجلست
اليه فتحدث ما قضى له ثم قام فقلت من هذا قالوا سيد
المسلمين ابي بن كعب فتبعته حتى اتى منزله فاذا هو رث
المنزل رث الهيئة رجل زاهد منقطع يشبه امره بعضه
بعضا فسلمت عليه فرد السلام ثم سالني فقال ممن انت قلت
من اهل العراق قال اكبر شي سوء الا قال فغضبت فاستقبلت
القبلة وجثوت على ركبتي فرفعت يدي هكذا
فقلت اللهم انا نشكو اليك انا ننفق نفقاتنا ونتعب
ابداننا ونرحل مطاياتنا ابتغاء العلم فاذا اتيناهم يجهلونا
وقالوا لنا قال فبكى ابي رحمة الله عليه بكاء كثيرا وجعل
يترضاني ويقول ويحك لم اذهب هناك ثم قال اللهم اني

اعاهدك لان بقيت الى يوم الجمعة لاتكلمن بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاناخذني فيه لومة لآيم قال
فلما سمعنا الكلام منه انصرفت وجعلت انتظر الجمعة
فرجعت يوم الخميس فاذا الملك غاصة من الناس لآجل
سكتة الا تلقاني فيها الناس قلت ماهذا قالوا انا راك رجلا
غريبا قلت اجل قالوا مات سيد المسلمين ابي بن كعب رضي
الله عنه قال لما قالوا ذلك حزنت واسترجعت قال جندب
فلقيت يا موسى فحدثته بهذا فقال وانفساه الا يكون
حيا يبلغنا مقاله رحمه الله عليه هو عبد اراد الله سترة

عن يعقوب قال بلغنا ان الله عز وجل يقول يوم القيمة
يا اولياء بي طالما نظرت اليكم في الدنيا وقد قلصت
شفاههم عن الاشربة وغارت اعينكم وخمصت بطونكم
فكلوا اليوم في نعيمكم وكلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم
في الايام الخالية عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها

الفقر وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء
ورأيت فيها ثلثة يعذبون امرأة من حمير طوالة ربطت
هرة لها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من حشاش
الأرض فهي تنهش قبلها ودبرها ورأيت أخا عدي الذي
كان يسرق الحاج بمجنبه فإذا فطن له قال إنما تعلق بمجنبي
والذي سرق بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أبي سلمة قال لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
متحرفين ولا متمايلين وكانوا يتناشدون الشعر في
مجالسهم ويذكرون أمر جاهليتهم فإذا أريد أحدهم على
شيء من أمر دينه دارت حماليق عينيه كأنه مجنون
عن
مكحول قال من طلب الحديث ليماري به السفهاء أو ليباهي به
العلماء أو ليصرف به وجوه الناس إليه فهو في النار
عن
عبد الله بن شميط قال سمعت أبي يقول يعمد أحدهم فيقرأ
القرآن ويطلب العلم حتى إذا علم أخذ الدنيا فضمها إلى
صدره وحملها فوق رأسه فنظر إليه ثلثة ضعفا امرأة

ضعيف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سخيفة واعرابي جاهل وأعجمي فقالوا هذا اعلم بالله عز
وجل منا لو لم يرى الدنيا وخيرها ما فعل هذا فرغبوا في الدنيا
وجمعوها فكان ابي يقول مثله كمثل الذي قال الله عز وجل
ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم عن عبد الله بن الشخير
قال كنا نأتي عامر بن عبد الله وهو يصلي في مسجده فاذا اراد
يجوز في صلاته ثم انصرف فقال لنا ما تريدون وكان يكره
ان يروه يصلي عن هشام عن ابراهيم بن عبد الله الكناني قال
قال بلغني ان البكاء عشرة اجزاء تسعة رياء وواحد لله عز
وجل فاذا جاء الواحد الذي هو لله عز وجل يذهب التسعة مرة
واحدة فهو كثير عن صالح بن خالد قال اذا اردت ان تعمل شيئا
من الخير فانزل الناس منزلة البقر الا انك لا تحقرهم
عن علان بن حرير عن مطرف قال صلاح قلب بصلاح عمل
وصلاح عمل بصلاح نيته عن مطرف قال ذكرت ما جماع
الخير فاذا الخير كثير الصوم والصلاة واذا هو في يد
الله عز وجل واذا انت لا تقدر على ما في يد الله الا ان

نسله فيعطيك فاذا سماع الدعا عن مطرف قال وجدت
هذا الانسان ملقى بين الله عز وجل وبين الشيطان فان
يعلم الله في قلبه خيرا يجد اليه وان لا يعلم فيه خيرا هم
وكله ومن وكل الى نفسه فقد هلك عن مطرف قال من
صفا صفي له ومن خلط خولط له عن مطرف قال ان
العبد اذا استوت سريرته وعلانيته قال الله تبارك وتعالى
هذا عبدي حقا ورعي
عن سفيان قال قال مطرف ان افضح الرغبة في الدنيا
ان يطلب بعمل الاخرة عن ثابت قال لما مات موسى بن عمران
جالت الملائكة في السموات بعضها الى بعض وضجت ايديهم
على الخدود ينادون مات كليم الله موسى فاي الخلائق
لا يموت عن مسلم بن يسار قال اياكم والمراء فانها ساعة
جهل العالم وبها يبتغي الشيطان زلته عن ليث مجاهد قال
اكيس الناس اشدهم حذرا عن الحسن قال اذا رأيتم
اقواما وصحبتموهم فاياكم منهم ما سألوا الله عز وجل الجنة
حياء من الله عز وجل عن الحسن قال يقول احدهم اجح اجح

ولو جهد صل رحما نفس عن مغموم احسن الى جار عن
الحسن قال ان كان الرجل ليكون فقيها جالسا مع القوم
فيري بغض القوم انه به عيا وما به من عي الا كراهيه
ان يشتهر عن الحسن قال ان كان الرجل ليجلس المجلس
فتجيء عبرته فيردها فاذا خشي ان تسبقه قام عن
عن الحسن قال كان يقال ان الايمان ليس بالتحلي ولا التمني
وانما الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل عن مالك
بن دينار عن الحسن قال قلت له ما عقوبة العالم قال موت
القلب قلت وما موت القلب قال طلب الدنيا بعمل
الاخرة عن الربيع بن صبيح قال كنا عند الحسن فوعظ
فانتحب رجل فقال الحسن اما والله ليسئلنك الله عز وجل يوم
القيامة ما اردت بهذا عن ابن شوذب قال قال الحسن
رحم الله من بنى فوق ما يكفيه طوقه يوم القيامة من
سبع اوضين عن عبد ربه عن الحسن قال ان المؤمن
في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا ينافس اهلها في عزها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الناس منه في راحة ونفسه منه في راحة شغل فطوبى
لعبد كسب طيبا وقدم الفضل ليوم فقره وفاقته
وجهوا الفضول حيث وجهها الله عز وجل ولا يلفوها
ها هنا فيما يضركم الله عن عبد الكريم بن رشيد قال
كنت في حلقة الحسن فجعل رجل يبكي فارتفع صوته فقال
الحسن ان الشيطان ليبكي هذا الان عن عيسى بن
زاذان قال يأتي على الناس زمان يسكن الشيطان في
اعين الناس فمن احب ان يبكي بكا عن الوصين بن عطاء
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احس الناس
بغفلة عن الموت جاء فاخذ بعضادتي الباب فهتف
ثلثا ثم نادى يا ايها الناس يا اهل الاسلام قد اتاكم الموت قد
اتاكم الموت ثلثا الا نمة راتبة جاء الموت بما جاء به جاء بالروح
والراحة والكرة المباركة لاولياء الله من اهل داره
الخلود الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها قد جاء الموت
بما جاء بالحزي والندامة والكرة الخاسرة لاولياء الشيطان

من

من اهل دار الغرور الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها
لها الا ان لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت فسابق
ومسبوق عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستفتح مشارق الارض ومغاربها على امتي الا واعمالها
في النار الا من اتقى الله عز وجل وادى الامانة عن قتادة
قال قال موسى عليه السلام يا رب اين انت في السماء ومن في الارض
فما علامة غضبك من رضاك قال اذا استعمل عليكم
خياركم فهو علامة رضاي واذا استعمل عليكم شراركم
فهو علامة سخطي عن ابي الاشهب عن الحسن في قوله عز وجل
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا قال حلما
لا يجهلون وان جهل عليهم غفروا عن يونس بن عبيد قال
قال الحسن ان الله عز وجل بخير ما علم ما الذي يفسد عمله
عن قرة بن خالد قال سمعت الحسن في قوله عز وجل ولا
اقسم بالنفس اللوامة قال المؤمن لا تراه الا يلوم نفسه يقول
ما اردت بكلمتي ما اردت بحديثي نفسي

فلا تراه الا يعاتبها وان الهاجر يمضي فما فلا يعاتب نفسه عن
سعيد بن عامر ان الحسن المجلس تحدث فاهدى له فرده
وقال لا من جلس مثل هذا المجلس ثم قبل فليس له عند
الله عز وجل من خلاق وقال فليس له خلاق عن المبارك
عن الحسن قال ابن ادم اي دينك يعز عليك اذا هانت
عليك صلاتك واذا هانت عليك صلاتك فهي على الله
اهون عن المبارك عن الحسن قال ايام رحمهم الله وهذه
وهذه الامانى فانه لم يعط بالامنية احد خيرا في الدنيا
ولا في الاخرة عن هشام عن الحسن قال والله لقد
ادركت اقواما وصحبت طوائف منهم ما كانوا يبتغون من الدنيا
اقل ولا ياسفون على شيء منها ادبر وهي كانت في اعينهم
اهون من التراب وكان احدهم يعيش خمسين سنة
ستين سنة لم يطوله ثوبا قط ولم ينفق له قدرا ولا
جعل بينه وبين الارض شيئا ولا امر في بيته بصنعة
طعام قط فاذا كان الليل فقيام على اطرافهم يفترشون

وجوههم تجري دموعهم على خدودهم يناجون ربهم في
فكاكها فانهم كانوا اذا عملوا الحسنة داموا على شكرها
وسألوا الله ان يتقبلها واذا عملوا السيئة احزنتهم
وسألوا الله ان يغفرها فان الوا لذاك وعلى ذلك فوالله
ما سلموا من الذنوب ولا نجوا الا بالمغفرة وانكم اصبحتم في
اجل منقوص وعمل محفوظ والموت والله في رقابكم والنار
بين ايديكم فتوقعوا فناء الله عز وجل في كل يوم وليلة
عن هشام عن الحسن قال والله لقد ادركنا اقواما
وصحبنا طوائف منهم ما امر احدهم في بيته بصنعة طعام
قط ولا شبع احدهم من طعام حتى مات بعد ان تقارب
شبعه فيمسك عن الاشهب عن الحسن قال من استطاع
منكم ان يكون اماما لاهله اماما يحبه اماما يلاوا
ذلك فليفعل فانه ليس شيء يوخذ عنه الا كان له
فيه نصيب يعني من الاجر عن ابي الاشهب عن الحسن
قال يا ابن ادم تبصر القذى في عين اخيك وتدع

الجدل معترضا في عينك وقال ان للخير اهلا وللشر اهلا
من ترك شيا كفيه وقال احب العباد الى الله عز وجل الذين
يحببون الله عز وجل الى عباده ويعملون في الارض نصيحا
وقال يحبس الامر اولا غنيا فيقول لهم انتم كنتم دكا الناس
واهل العيب قبلكم طلبني عن ابي الاشهب عن الحسن قال اعلم
الرفعة قال اذا اراد الله بعبد خيرا جعل غناه في قلبه
وكف عليه ضيعته واذا اراد الله بعبد شرا جعل فقره
بين عينيه وافشى عليه ضيعته عن هشام عن الحسن في
هذه الاية لا يبتين فيها احقابا قال امدا الاحقاب فليس
لها عدة الا الخلود في النار ولكن قد ذكر ان الحقب الواحد
سبعون الفا علم كل يوم من ذلك السبعين الف سنة
كالف سنة مما تعدون عن ابن عون عن الحسن قال ثلثة
لا غيبة لهم الامام الجائر وصاحب الهوى الذي يدعو الى
هواه والفاسق الملحن فسقه عن ابي سليمان عن الحسن
قال طلبنا هذا الامر ونظرنا فيه فلم نجد احدا عمل بغير علم

إلا كان ما يفسد اكثر مما يصلح عن ابن شوذب عن الحسن
قال من اتبعت نفسه ما يرى في الناس طال حزنه ولم يشف
غيظه أخبار عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
عن عبد الله بن عمرو الرقي قال سمعت شيخا في حرس عمر بن
عبد العزيز رحمه الله قال رأيت عمر بن عبد العزيز حين ولي الخلا
به من حسن اللون ووجوه الثياب والبزة ثم دخلت عليه بعد
ذلك فاذا هو قد احترق واسود ولصق جلده بعظمه
كأنه ليس بين الجلد والعظم لحم واذا عليه قلنسوة بيضا
قد اجتمع قطنها يعلم انها قد غسلت وعليه سخويانيته
قد خرج سداؤها وهو على شاذ كونه قد لصقت بالارض
تحت الشاذكونية عباء قطوانيته من مشاقة الصوف
فاعطاني ما لا اتصدق به بالرقة وقال لا يقسمه الا على شهر
جاري فقلت له انه ياتيني من لا اعرف فمن اعطي قال
اعظم ممن مزيد اليك عن تلاوزاعي قال قال عمر بن عبد العزيز
اذا رايت القوم يتناجون في دينهم دون العامة فاعلم انهم على

تاسيس ضلالة عن نوفل بن ابي الفرات قال كتبت الحجابة
الى عمر بن عبد العزيز تامر للبنت بكسوة كما فعل من كان
قبلك فكتب اليهم اني رايت ان اجعل ذلك في اكباد جائعة
فانها اولى من ذلك عن المختار بن فلفل قال ضربت لعمر
بن عبد العزيز فلوس فكتب عليها امر عمر بن عبد العزيز
بالوفاء والعدل عن سفيان بن عيينة قال قال عمر بن عبد العزيز
الرضا قليل ولكن اصبر معوّل المؤمن عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن سره
ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن سره ان
يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بشراركم قلنا بلى يا رسول
الله قال الذي ينزل وحده ويمنع رفده ويجلد عبده ثم قال
الا انبيكم بشر من هذا قلنا بلى يا رسول الله قال الذي يبغض

الناس

الناس ويبغضونه ثم قال الا انبئكم بشر من ذلك قلنا
بلى يا رسول الله قال الذين لا يقيلون عثرة ولا يغفرون
ذنبا ولا يقبلون معذرة ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قلنا
بلى يا رسول الله قال من خيف شره ولم يرج خيره ومروي ان
عيسى بن مريم قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا
تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها
فتظلموهم ولا تظالموا بينكم ولا تعاقبوا ظالما بظلمه
فيبطل فضلكم انما الامور ثلثة بين لك رشده فاتبعه وامر
بين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز
وجل عن وبين ارطاه قال اخذ عدي ابن ارطاه الفزاري
رجلا يسب عمر بن عبد العزيز رحمه الله فهم بقتله ثم
حبسه واخذ قساقا من اهل البصرة لم تقم عليهم بينات بحدود
فحبسهم ووجد قتيلا في سوق الجزارين في البصرة فكتب
فيهم الى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فاجابه اما الرجل
الذي سبني فهممت بقتله فحال بينه وبين ذلك ولو قتلته لقتلتك

به وان ثبت ان تشبه كما شبني فافعل واما القتاف
فاحبسهم عن المسلمين وانفق عليهم من بيت مال المسلمين
واما القتيل الذي وجدته في سوق الجزارين فديه من
بيت مال المسلمين ۞ عن ابن ابي رقيه كاتب عمر بن عبد العزيز
قال جاء رجل من بني شيبان يستاذن على امير المومنين
ويزعم ان له عنده نصيحة قال فدخلت على عمر فاخبرته
فقال اللهم ارفقني منهم النصيحة وكلمة اخرى انسيها
ابن ابي رقيه قال فادخلته عليه فقال يا امير المومنين
ان شئت كلمتك وان شئت قرات ما في هذا الكتاب
قال هات الكتاب وخرج الرجل ثم قرا الكتاب فقال يا
اخا قريش ما اراه يريبني الا بشيطان قال فخرجت في طلبه
فلم ازل حتى ظفرت به قلت امير المومنين يدعوك فادخلته
عليه فاستكتمه ما في الكتاب قال وخرج فلحقت الرجل
فقلت اخبرني ما قال امير المومنين قال استكتمني وانا
لا ارى ان اخبرك فلم ازل اطلب اليه حتى فعل قال كنت

صاحب صلاة من الليل فصليت ما قدر لي ثم نمت فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فقال لي كيف صاحبكم
او امركم هذا قال قلت يا رسول الله ما ولينا خليفة الله
مثله فقال ليس هو بخليفة الله ولكنهم امراء المؤمنين هل انت
مبلغه عني ثلثا ان صبطهن فقد صبط العرفا يا كلون
اموال اليتامى واصحاب المكوس يا خذون اموال الناس
بغير حق واصحاب القبالات يا كلون الربا ورجعت الى
ابي عمر فما برحت وما امسينا حتى نقد الكتب في هذه الوجوه
عن يحيى السامي قال رايت عمر بن عبد العزيز يتلو هذه
هذه الاية على المنبر ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها
وكفى بنا حاسبين فمال على احد شقيه يريد ان يقيء
عن جابر ابي سلمة قال لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد
العزيز كتب الى الامصار ينهى ان يناح عليه وكتب ان الله عز
وجل احب قبضه واعوذ بالله ان اخالف محبته عن

ابن زياد المدني قال ارسلني عياش بن ابي ربيعة الى عمر وهو
احوج ما كان الى حوائج له فدخلت عليه وعنده كاتب يكتب فقلت
السلام عليكم قال وعليك السلام ثم التفت وقلت السلام عليك
امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال يا ابن ابي زياد انا
لسنا نذكر الا الاولى التي ذكرت والكاتب يقرأ عليه مظالم رفعت
من البصرة فقال لي اجلس فجلست على اسكفة الباب وهو
يقرأ عليه وعمر ينفث صعدا فلما فرغ اخرج من كان في
البيت حتى وصيفا كان فيه ثم قام يمشي الي حتى جلس ووضع
يده على ركبتي ثم قال يا ابن ام ابي زياد استقالت في
مدرعتك هذه قال وعلي مدرعة من صوف واستحيت
مما غن فيه ثم سألني عن صلاح اهل المدينة رجالهم ونسائهم
فما ترك منهم احدا الا سألني عنه وسألني عن امور كان امرها
بالمدينة فاخبرته ثم قال يا ابن ابي زياد الا ترى ما وقعت
فيه قال قلت ابشر يا امير المؤمنين اني لارجو لك خيرا
قال بحبهات قال ثم بكا حتى جعلت اتخيله قال قلت يا امير

المؤمنين بعض ما تصنع فاني لا ارجو لك خيرا قال فهيهات
منيهات اشتم ولا اشتم واضرب ولا اضرب واودي
ولا اوذي قال ثم بكا حتى جعلت ارثي له فاقمت حتى قضى
حوائجي وكتب الي مولاي يسئله ان يبيعني منه فابى واعتقني
عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز
ان ناسا يلتمسون الدنيا بعمل الاخرة وان مصيبتهم وحزنهم
الى الله عز وجل وان ناسا من هاولاء القصاص يسلون على
خلفائهم وامرائهم فليدعوا للمؤمنين عامة وليقولوا ما سوى
ذلك عن هشام بن حسان عن حرو الاعمال قال
ما قلت في الغضب شيئا اندم عليه اذا رضيت عن
حبيب عن محمد بن سيرين قال اذا اراد الله بعبد خيرا جعل
له واعظا من قلبه يامره وينهاه عن الاستعث بن سعيد عن
محمد بن سيرين انه كان اذا سئل عن شئ من الفقه والحلال
والحرام تغير لونه وتبدل حتى كانه ليس بالذي كان عن
السري بن يحيى قال لما مات ابن سيرين بلغ اربعين الفا في شئ دخله

منه قال وسمعت سليمان التيمي يقول لقد تركه في شيء ما يخاف
فيه احد من اهل هذا عن هشام بن حسان قال كان ابن سيرين
اذا دعي الى وليمة او الى عرس يدخل منزله فيقول استفوني
سترية من سويق فيقال له يا ابا بكر انك تذهب الى الوليمة
او العرس تستفي سويقا فكان يقول اني اكره ان اجعل جوفي
جوعي على طعام الناس عن عقبة بن عبد الغافر قال
دعوة سر افضل من سبعين علانية واذا عمل العبد في
العلانية عملا حسنا وعمل في السر مثله قال الله عز وجل
هذا عبدي حقا عن سفيان عن ابي جعفر قال اليقين
خطرات والايمان ثابت في القلب عن واصل مولى ابي
عيينة قال قال بعض السلف لولا ان يكون مدحة
لدمت لكم نفسي عن ابي ادريس قال من هموم الدنيا واحدا
كفاه الله عز وجل هموم كلها ومن كان له في كل واد هم
لم يبال الله في اي اوديتها هلك عن جعفر قال سمعت مالك بن
دينار يقول ما ضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة القلب

جعل ح

قال وسمعت مالكا يقول لو اعلم ان قلبي يصلح على
كناسة لذهبت حتى اجلس عليها عن مالك بن دينار
قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن
القلوب كما يزل القطر عن الصفا عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب
خطبة الا الله عز وجل سائله عنها يوم القيمة ما
اراد بها عن رجل من صنعا قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في منامي فقلت يا رسول الله ابن يدلا
امتك فاومى بيده نحو الشام فقلت اوما بالعراق منهم
احد قال بلى محمد بن واسع وحسان بن ابي سنان ومالك
بن دينار الذي يمشي في الناس بمثل زهد ابي ذر في زمانه
عن معاوية بن قرة قال من يدلني على رجل يبكا بالليل
بشام بالنهار عن بكر بن ماعز قال جالست ربيع بن
خثيم سبع سنين فما ابتدأني بكلام الا انه قال ايوما
كم في بني ثور مسجدا عن بكر بن ماعز قال اشتري

الربيع بن خثيم فرشا بثلثين اقفاء وعزا عليه ثم
ارسل علا يجتش وقام يصلي وربط فرسه فجاء الغلام
فقال يا ربيع اين فرسك قال سرقت يا يسار قال
وانت تتطوا اليها قال نعم يا يسار اني كنت اناجي ربي
عز وجل فلم يشغلني عن مناجاة ربي شيء اللهم انه
سرقني ولم اكن لاسرقه اللهم ان كان غنيا فاهده وان
كان فقيرا فاغنه ثلث مرار عن سفيان الثوري
عن ربيع بن خثيم قال ليس كل ما انزل الله عز وجل على
نبيه ادركتم ولا كل ما تقرون تدرون ما هو
عن سفيان قال اخبرتني سرية الربيع بن خثيم قالت
كان عمل الربيع كله سرا ان كان ليجيء الرجل وقد نشر
المصحف فيغطيه بثوبه عن مفضل بن يونس قال
ذكر عبد الربيع بن خثيم رجل فقال ما انا عن نفسي
براض فانفرغ من ذمها الا ذم الناس انا لله
خافوا الله على ذنوب العباد وامنوه على ذنوبهم

اع

عن ابرهيم التيمي قال حدثني من صحب ربيع ابن خثيم عشرين
سنة قال ما سمعت منه كلمة تعاب ٭ قصة
اويس القرني عن اسير بن جابر قال كان محدث
بالكوفة يحدثنا فاذا فرغ من حديثه قال تفرقوا وبقي
رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لم اسمع احدا يتكلم كلامه هيه
فاحببته ففقدته فقلت لاصحابي هل تعرفون رجلا كان
يجالسنا كذا وكذا فقال رجل من القوم نعم انا اعرفه
ذاك اويس القرني قال فتعلم منزله قال نعم فانطلقت معه
حتى جئت محترفه فخرج الي قال فقلت يا اخي ما يحبسك عنا
قال العري وكان اصحابه يسخرون به ويؤذونه قال
قلت خذ هذا البرد فالبسه قال لا تفعل اذا يؤذوني اذا
راوه علي فلم ازل به حتى لبسه فخرج عليهم فقالوا من
ترون جذع عن بردة هذا قال فجاوضه قال اسير
فاتيت المجلس فقلت ما تريدون من هذا الرجل قال اذا يتمرق
الرجل يجري مرة ويكبو اخرى قال فاخذتهم بلساني اخذا

شديدا قال فقضى ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر رضي الله
عنه فوفد رجل ممن كان يسخر به قال عمر هل ها هنا احد
من القرنيين قال فجاذ لك الرجل قال فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال
له اويس لا يدع باليمن غير اما له وقد كان به بياض فدعى
الله فاذهبه عنه الا مثل الدرهم او الدينار فمن لقيه منكم
فمروه فليستغفر لكم قال فقدم علينا قال قلت من اين
قال من اليمن قال قلت ما اسمك قال اويس قال فمن تركت
باليمن اما لي قال اكان بك بياض فدعوت الله عز وجل
فاذهبه قال نعم قال استغفر لي قال ويستغفر مثلي لمثلك
يا امير المومنين قال فاستغفر له قال قلت له انت اخي لا
تفارقني قال فالتمس مني قال فالتبست انه قدم عليكم في
الكوفة قال فجعل ذاك الذي كان يسخر به يحقره قال يقول ما
هذا فينا ولا نعرفه فقال له عمر بلى انه رجل كذا كانه يصغر
شانه قال فينا يا امير المومنين رجل يقال له اويس يسخر

به قال ادرك ولا اراك تدرك قال فاقبل ذلك الرجل حتى
دخل عليه قبل ان يأتي اهله فقال له اويس ما هذه بعادتك
فما بدا لك قال سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا فاستغفر
لي يا اويس قال لا افعل حتى تجعل لي عليك ان لا تخبر بي فما
بعد وان لا تذكر الذي سمعته من عمر الى احد فاستغفر
له قال اسير فما لبثنا ان وشا امره بالكوفة قال اشهره
فاتيته فدخلت عليه فقال يا اخي الا اراك العجب ونحن لا
نشعر قال ما كان في هذا ما ابتلغ به في الناس وما يجزي
كل عبد الا بعمله قال ثم انملس منهم فذهب عن صعصعة
ابن معاوية قال كان اويس بن عامر القرني رجلا من
قرن وكان من التابعين وكان من اهل الكوفة وخرج
به وضح فدعا الله عز وجل ان يذهبه عنه فاذهبه
فقال اللهم دع لي في جسدي ما ادركته نعمتك علي فترك
له في جسده ما يذكر به نعمه عليه وكان رجلا يلزم
المسجد الجامع في ناس من اصحابه وكان له بن عم يلزم

السلطان يولغ به فاذا راه مع ناس اغنيا قال ما هو
الا يستاكلهم واذا راه مع ناس فقرا قال ما هو الا
يخدعهم واويس لا يقول في شئ من عمله الا خيرا غير انه اذا
مر به استتر مخافة ان يأثم في سببه وكان عمر رضي
الله عنه يسأل الوفد اذا قدموا عليه من الكوفة
هل تعرفون اويس بن عامر القرني فيقولون لا فقدم
عليه وفد من الكوفة فيهم ابن عمه ذاك فقال هل تعرفون
اويس بن عامر القرني فقال هو ابن عمي رجل فاسد مذل
لم يبلغ ما ان تعرفه انت يا امير المومنين فقال له عمر ويلك
هلكت اذا اتيته فاقرئه مني السلام ومره فليستغفر لي فلما قدم
الكوفة لم يضع عنه ثيابه سفرا حتى اتاه فراه في المسجد
فقال له استغفر لي يا بن عم فقال غفر الله لك يا بن عم قال
وانت غفر الله لك يا اويس بن عامر امير المومنين يقرئك
السلام قال ومن ذكرني لامير المومنين قال هو ذاك
فامرني ان ابلغك فلتغد اليه قال سمعا وطاعة لامير المومنين

فوفد الى عمر فدخل عليه فقال له عمر انت اويس بن
عامر القرني قال نعم قال انت الذي خرج بك وضح فدعوت
الله عز وجل ان يذهبه عنك فاذهبه فقلت اللهم
دع لي في جسدي ما اذكر به نعمك علي فترك في جسدك
منه ما تذكر به نعمة الله عليك قال وما ادراك يا امير
المؤمنين فوالله ما اطلع على هذا بشر قال اخبرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون في التابعين رجل من
من قرن يقال له اويس بن عامر يخرج به وضح فيدعوا
الله عز وجل ان يذهبه عنه فيقول اللهم دع لي في
جسدي ما اذكر به نعمك علي فيدع له في جسده ما يذكر به
نعمة عليه فمن ادركه منكم فاستطاع ان يستغفر له هم
فليستغفر له فاستغفر لي يا اويس بن عامر قال غفر الله
لك يا امير المومنين قال وانت فغفر الله لك يا اويس
بن عامر فلما سمعوا من عمر ما قال عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رجل استغفر لي وقال اخر استغفر لي يا اويس

فاكتنوا عليه فانشاب فذهب فما روي حتى الساعة عن هرم
ابن حيان العبدي قال خرجت من البصرة في طلب اويس القرني
فقدمت الكوفة فكنت بها اياما لا اجسه ولا اراه قال فبينما
انا في يوم شديد الحر نصف النهار وانا على الفرات اذا انا
برجل ادم كث اللحية كريه المنظر اشعث اغبر مملوق الرأس
اراه مجوز الشعر عليه ثوبان اطنه قال صوف احدهما ازاره
والآخر رداؤه يغسل احد الثوبين في الفرات فقلت انه هو فاقبلت
نحوه على راحلته فقلت السلم عليك كيف انت يا اخي كيف انت يا
اويس قال فرفع راسه الي فنظر فقال سبحان ربنا ان كان وعد
ربنا لمفعولا فقال من دلك علي فقلت الله عز وجل دلني عليك
قال فمددت اليه يدي فلم يمد يده الي فاخذت بيده فما حمله
على ذلك فبكيت لما رايت من ذلك قال لي كيف انتم يا هرم
ابن حيان كيف انتم يا اخي قال قلت رحمك الله من اين علمت
اني هرم بن حيان ولم تر انا قال ان نفسي عرفت نفسك
بيدي ثم بكا وبكيت معه ثم قال يا هرم بن حيان ما فعل ابوك

آدم يا هرم بن حيان مات نوح يا هرم بن حيان مات
ابرهيم خليل الله يا هرم بن حيان مات موسى نجي الرحمن يا ه
هرم بن حيان مات محمد صلى الله عليه وسلم يا هرم بن
حيان مات ابو بكر خليفة المسلمين يا هرم بن حيان مات
خليلي وصفيي عمر بن الخطاب رحمه الله قال قلت رحمك
ان عمر لم يمت قال وذلك في اخر خلافة عمر قال فقال وانا
وانت في الاموات ان كنت تفقه يا هرم مات ابوك فاما
الى الجنة واما الى النار قلت حدثنا رحمك الله ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم اسمع منه شيئا
ولكن سمعت ممن سمع منه قال قلت حدثني رحمك الله قال
اني اكره ان افتح على نفسي هذا الباب ان اكون قاصا او مفتيا
او محدثا ان في النفس شغلا قال قلت اقرا علي رحمك الله
ايات من القرآن قال فقرا علي تبارك وتعالى واصدق
من القول قوله وافضل الكلام كلامه واصدق الحديث حديثه
ثم قال اعوذ بالسميع من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة حتى انتهى الى
هذه الآية الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم قال فشهق
شهقة ثم سقط مغشيا عليه قال فقلت مات اويس فاذا
ما شاء الله في غشيته ثم افاق قال اي اخي اني لم ازل في
غم ما كنت مع هاولاء النائر لوجهه احب الي لا تسل عني
بعد يومك هذا انك مني على بال وان نابنا الدهر فاذكرني
فاني سوف اذكرك قال قلت ادع لي بدعوات قال اللهم ان اخي
هذا زعم انك زاري فيك واجتني فيك فاجمع له امره
وادخله في دارك دار السلام ثم اخذ في طريق وهويكي وانا
ابكي قال ثم لم نتراءيا انا وهو الا ان نتراءيا في النوم عن
عبد الله بن سلمة قال غزونا اذربيجان زمن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ومعنا اويس القرني فلما رجعنا مرض علينا
فحملناه فلم يستمسك فمات فنزلنا فاذا قبر محفور وماء
مسكوب وكفن وحنوط فغسلناه وكفناه وصلينا
عليه ودفناه فقال بعضنا لبعض لو رجعنا فعلمنا

قبره ونستغفر له فرجعنا فاذا الاقبر ولا اثر قبر عن
مسروق قال ما دام قلب الرجل يذكر الله عز وجل فهو
في الصلاة وان كان في السوق عن مسروق قال يحسب
الرجل من العمل ان يخشى الله عز وجل ويحسب الرجل من
الجهل ان يعجب بعمله عن مسروق قال ليؤذن اهل البلاء
يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض عن
علي بن صالح قال كان عمر بن عتبة يصلي والشبح بحياله
عن عاصم ان ابا وائل كان له خص من قصب فكان
يكون فيه هو وفرسه فاذا غزا نقضه وتصدق به فاذا
رجع انشأ بناءه عن محمد بن سوقة عن ابرهيم قال كانت تكون
فيهم الجنازة فيظلون الايام محزونين يعرف ذلك فيهم عن
محمد بن سوقة قال زعموا ان ابرهيم النخعي كان يقول كنا
اذا حضرنا جنازة او سمعنا بميت عرف ذلك فينا ايامًا
لانا قد عرفنا انه قد نزل بحاضر يصير الى الجنة او الى النار
قال وانكم في جنائزكم تحدثون باحاديث دنياكم عن ابي

داود الجعفري قال سمعت سفيان يقول اذا عرفت
نفسك لم يضرك ما قال الناس وعن الليث بن سعد عن
عبيد الله بن ابي جعفر قال ان جهنم لتزفر زفرة ينشق منها
قلوب الظالمين ثم تزفر اخرى فيطيرون من الارض
حتى يقعوا فيها على وجوههم عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى اخرجوا من
النار من ذكرني يوما او خافني في مقام عن وهب بن
منبه قال اعون الاخلاق على الدين الزهادة في الدنيا
واوشكها رداء اتباع الهوى ومن اتباع الهوى الرغبة في
الدنيا ومن الرغبة في الدنيا حب المال والشرف ومن حب المال
والشرف استحلال المحارم ومن استحلال المحارم يغضب
الله عز وجل وغضب الله الذي لا داء له الا رضوان
الله عز وجل ورضوان الله عز وجل الداء الذي لا يضر
معه داء فمن يريد ان يرضي الله تبارك وتعالى يسخط نفسه
ومن لا يسخط نفسه لا يرضي ربه وان كان الانسان كلما

كره شيئا من دينه تركه او شك ان لا يبقى معه من دينه
شيء عن سماك بن الفضل قال سمعت وهبا يقول الداعي
بلا عمل كالرامي بغير وتر عن عبد الملك بن حشك قال
سمعت وهب بن منبه يقول ان للعلم طغيان كطغيان
المال عن جعفر بن محمد التيمي عن وهب بن منبه قال دخول
الجمل سم الخياط ايسر من دخول الاغنياء الجنة عن سفيان
بن عيينة قال سمعناه عن وهب بن منبه قال ما عبد الله عز
وجل بمثل العقل ويخرج من بيته فلا يستقبله احد الا رأى
انه دونه الكبر منه مأمون والخير منه مأمول ويقتدي
بمن قبله فهو امام لمن بعده وحتى يكون الذل احب اليه من
العز وحتى يكون الفقر احب اليه من الغنا وحتى يستقل
الكثير من عمله ويستكثر القليل من عمل غيره وحتى يكون
الفقر عيشه القوت ولا يتبرم بطلب الحوائج قبله وحتى
يكون الفقر في الحلال احب اليه من الغنى في الحرام وحتى
يكون الفقر في طاعة الله عز وجل احب اليه من الغنى في

معصية الله عز وجل ثم قال العاشرة وما العاشرة بها
ساد مجده وعلا ذكره ان يخرج من بيته فلا يستقبله احد من
الناس الا رأى انه دونه عن وهب بن منبه قال ايه
المنافق ان يكره الذم ويحب الحمد عن ابرهيم بن حجاج قال
سمعت وهبا يقول ليس من بني آدم احب الى شيطانه
من الاكول النوام عن رياح قال حدثت عن وهب بن منبه
انه قال اذا سيرت الجبال فسمعت حسيس النار وزفيرها
وشهيقها صرخت كما تصرخ النساء ثم يرجع اولها على
اواخرها مدقق بعضها بعضا عن بكار قال سمعت وهب
بن منبه يقول ترك المكافاة من الطفيف عن محمد بن
حمادة عن وهب بن منبه قال من تعبد يزداد قوة ومن
يكسل يزداد فترة عن عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهب
بن منبه خطب الناس على المنبر فقال احفظوا عني ثلثا
اياكم وهوى متبع وقرين سوء واعجاب المرء بنفسه عن
وهب بن منبه قال كان قبلكم رجل تعبد زمانا ثم طلب

الله عز وجل حاجته وصام سبعين سنة يا كل كل سبت
احدى عشرة تمرة وطلب الى الله عز وجل حاجته فلم يعطها
قال فاقبل على نفسه فقال ايتها النفس من قبلك اتيت لو
كان عندك خير لاعطيت حاجتك ولكن ليس عندك خير
قال فنزل اليه ساعة اذ ملك فقال له يا ابن آدم ساعتك
هذه التي ارثيت على نفسك فيها خير من عبادتك كلها التي
مضت وقد اعطاك الله عز وجل حاجتك التي سالت عنه
ليث عن مجاهد قال من اعز نفسه اذل دينه ومن اذل
نفسه اعز دينه عن عبيد بن عمير قال ان تخلتم بالمال ان
تنفقوه وجبنتم عن العدو ان تقاتلوه واعظلكم الليل ان
تسامروه فاستكثروا من قبل سبحان الله وبحمده فو الذي
نفسي بيده ما اوجد عند الله من جبل ذهب وفضة
عن عبيد بن عمير قال لا يزال الله في العبد حاجة ما كانت
للعبد اليه حاجة عن عبيد بن عمير انه كان يقول في
قصيدة انه جسر مجسور اعلاه مدحضه مزلة مصاعه

الأول فنجا والآخر ناجي ومضروع والملائكة تقول اللهم
سلم سلم عن ابي ادريس قال من جعل همومه هما واحدا
كفاه الله همومه ومن كان له في كل واد هم لم يبال الله في
اي اوديها هلك عن خالد بن الحرث قال بلغني عن ابرهيم انه
قال لم يصدق الله عز وجل من احب الشهرة عن عمرو
بن دينار قال المحبون الذين لا يطلبون واذا طلبوا لم يجدوا
ينتصرون عن مجاهد قال ما من بني آدم احد الا وملك اخذ
بناصيته فان تكبر وضعه الله عز وجل وملك اخذ بجمته
فان تواضع رفعه عن مجاهد قال لا يزول قدم ابن آدم
من بدي الله عز وجل يوم القيامة حتى يسأل عن اربع
خصال عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن عمله
ما عمل فيه وعن ماله مما اكتسبه وفيما انفقه عن عمران
بن عبد الله قال كان سعيد بن المسيب لا يقبل من احد شيئا
لا دينارا ولا درهما ولا شيئا وربما عرض عليه الاشربة
فيعرض فلا يشرب من شراب احد منهم عن بلال بن سعيد

انه

انه كان يقول يا اهل الخلود ويا اهل البقاء انكم لم تخلقوا للفناء
وانما تنقلون من دار الى دار كما نقلتم من الاصلاب الى الارحام
ومن الارحام الى الدنيا ومن الدنيا الى القبور ومن القبور الى
الموقف ثم الى الخلود في الجنة او النار عن الاوزاعي قال
سمعت بلال بن سعد يقول رب مسرور مغبون ولا يشعر
ياكل ويشرب ويضحك وقد حق له في كتاب الله عز وجل
انه من وقود النار عن كثير بن مرة قال لا تحدث بالحكمة
عند الجهال فيكذبوك ولا تحدث بالباطل عند الحكماء فيمقتوك
ولا تمنع العلم اهله فتاثم ولا تحدث غير اهله فتجهل ان عليك
في علمك حقا كما ان عليك في مالك حقا عن مكحول الدمشقي
قال كان يقال ارق الناس قلوبا اقلهم ذنوبا عن مكحول
قال المومنون هينون لينون مثل الجمل الانف ان قيد انقاد
وان انحنى على صخرة استناخ عن محمد بن سيرين قال
قال فلان وسمي رجلا قال ما رايت من الناس رجلا لا يتكلم
ببعض ما لا يريد غير عاصم بن عمر رحمه الله قال وكان

بين عاصم وبين رجل شيء فقام وهو يقول قضى ما قضى
فيما مضى ثم لا ترى له صبوة فيما بقي آخر الدهر عن عمر بن
عبد الملك الكناني قال صحب ابن محيريز رجل في الشاقة بارض
الروم فلما اراد ان يفارقه قال له ابن محيريز اوصني قال ان
استطعت ان تعرف ولا تعرف فافعل وان استطعت ان
تسل ولا تسل فافعل وان استطعت ان تمشي ولا يمشي
اليك فافعل عن مسلم بن يسار انه سمع رجلا يدعو على رجل
ظلمه فقال له كل الظالم الى ظلمه فانه اسرع اليه من دعائك
عليه الا ان تداركه بعمل وفمن الا يفعل عن لاحق انه
قال لو قيل لابن زاذان انك تموت الى عشرة ايام ما استطاع
ان يزيد في عمله عن عبد الله بن عبيد ابن عمير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد المؤمن مجتهدا فيما
يطيق متلهفا على ما لا يطيق عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا
لعانا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة تربت

حسنه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعمل عمل البيت واكثر ما كان يعمل الخياطة
عن الاوزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابالي
ما رددت على بدع الجمع عن مسروق قال رجلان لا تعظهما
فان الموعظة لا تنفعهما رجل قد لهج بمسكر خبيب او صاحب
هوى قد استغرب فيه عن الحسن قال اتي رجل عمر رضي
الله عنه وهو بنهج قد ركبه اللحم فقال ما هذا قال بركة
الله يا امير المؤمنين قال لكذبت بل هو عذاب الله وهو يقول
هاه هاه عن الحسن قال كفى للمؤمن من الشر ان يشار اليه
بالاصابع الا من عصم الله ورحم عن خالد بن معدان قال من
التمس المحامد بسخط الله لرضاء الناس جعل الله تعالى
تلك المحامد عليه ذما ومن التمس الملاوم لله برضا الله تعالى
بسخط الناس جعل الله تعالى تلك الملاوم على محامد اولئك الذين
لا يخافون في الله لومة لائم عن مالك بن دينار الاشجعي
قال من كظم غيظا وهو يقدر ان يمضيه حشا الله عز وجل

قلبه ايمانا كما تخشى الرمانة جبا عن ابي الدرداء قال ما
تصدق مؤمن قط بصدقة احب الى الله عز وجل من موعظة
يعظ بها قوما فيفترقون قد نفعهم الله عز وجل بها وروي عن
ابي الدرداء ان من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على
حاجته صلاته وقلبه فارغ وروي عن ابي الدرداء قال لولا ثلث
خلال لصلح الناس شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء
بنفسه وقال ذروة الايمان اربع خلال الصبر للحلم
والرضا بالقضاء والاخلاص للتوكل والاستسلام للرب
تبارك وتعالى وعن ابي الدرداء قال لا تزال نفس احدكم
شابة في حب اثنتين ولو التفت ترقوتاه من الكبر الا الذين
امتحن الله قلوبهم للاخرة وقليل ما هم وعن ابي الدرداء قال تعلم
الصمت كما تعلم الكلام فان الصمت حكم عظيم وكن شريعا
الى ان تتعلم مكينا قال عصام سريعا الى ان تستمع مكينا الى ان
تتكلم ولا تكن فيما لا يعنيك ولا تكن مضحاكا من غير عجب ولا
ممشاء الى غير ارب اي الى غير حاجة وعن ابي حازم قال الشيطان اذا

عمل

عملت بهما اصبت خير الدنيا والآخرة لا اطول عليك قيل
وما هما يا اباحاتم قال ترك كل ما تحب اذا كرهه الله عز وجل
وتحمل ما تكره اذا احبه الله عز وجل وروي عن ابي حاتم قال
انتم حدثتنا كما تكلتم سيأتيكم وروي عن ابي حاتم قال
لما يلقى الذي لا يتقي الله من تقيد الناس اشد مما يلقى الذي
يتقي الله عز وجل من يقاده الله عز وجل وروي عن
ابي الدرداء قال اكثروا من الدعا فانه من يكثر قرع الباب
اوشك ان يفتح له وروي عن القسم بن مخيمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتسب مالا من مأثم
فوصل رحما او تصدق به او انفقه في سبيل الله عز
وجل جمع ذلك جميعا فقذف به في نار جهنم عن القسم
بن مخيمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله
عز وجل عملا فيه مثقال حبة من خردل رياء عن حبيب
بن عبيد قال تعلموا العلم واعملوا به واشتغلوا به ولا
تعلموه لتجملوا به فانه يوشك ان طال بكم عمر ان يتجمل بالعلم

كما يتحمل الرجل بزته عن ادريس عن عبد الله قال
ان ربكم تبارك وتعالى قال ابن آدم ان ذكرتني في نفسك
ذكرتك في نفسي وان ذكرتني حين تغضب ذكرتك حين
اغضب فلا امحقك فيمن امحق عن معاذ بن جبل قال اياك
وطلب الحاجات الى الناس فانه فقر حاضر واطلب الناس ما في ايديهم
تأتهم فانه الغنى وكن اليوم خيرا منك امس وصل صلاة مودع
واياك وما يعتذر منه عن معاذ بن جبل قال لا يبلغ عبد
ذرى الايمان حتى تكون الضعة احب اليه من الشرف عن
عامر بن حشيب الاخمسي قال ان العبد ليعمل العمل سرا ما
يطلع عليه احد فيطلبه ابليس سنة فان اخذ كه والا تركه
يقول لقد خبث بعملك فانه قد رفع الله عز وجل وليس بناقك
شيأ فان حدث به يحيى اجر السر وحط عنه اجر العلانية وكتب
رياء عن يحيى ابن ابي كثير قال قال سليمان بن داود عليه
السلام لابنه يا بني اياك وكثرة الغضب فان كثرة الغضب
تستخف فؤاد الحليم يا بني اياك والمرا فان نفعه قليل وهو

تهيج

العداوة بين الاخوان عن عبد الرحمن بن ابرهيم
قال مر يحيى بن زكريا عليهما السلام بقبر ابنا النبي عليه السلام
قال فسمعه وهو في القبر وهو يقول سبحان من تعزز
بالقدرة وقهر العباد بالموت قال فسمع ثم مضا فناداه
منادٍ من السما يا يحيى انا الذي تعززت بالقدرة وقهرت
العباد بالموت من قالها استغفرت له السموات والارض
وما فيهن ثم عن لاعبيد ان امرأة لما ماتت عيسى وما اعطاه
الله عز وجل من احيا الموتى وابرا الاكمة والابرص قالت
طوبى لبطن الذي كنت حمله وللثدي الذي ارضعك
فرد عليها عيسى عليه السلام طوبى لمن قرا كتاب الله ثم
اتبعه ولم يكن جبارا شقيا عن سالم ابي حضيم قال كان
العباس عليه السلام وذا العمر رضي الله عنه فلما اصيب
جعل يدعوا ويتمنا ان يراه في المنام قال فرايته في قرن
الحول وهو يمسح العرق عن جبينه وقال هذا حين فرغت
وان كاد عرشي ليهد لولا اني لقيته رؤفا رحيما وقال

اخرى لولا اني اقيده عن سلمان قال ان الله عز وجل
يقول فبجلالي وارتفاعي مكاني لا يدخل الجنة عبد من
عبيدي وفي قلبه مثقال حبة من كبر عن وهيب قال
قال عيسى بن مريم عليه السلام اربع لا يجتمعن في احد من
الناس الا بحب الصمت وهو اول العبادة والتواضع
لله عز وجل والزهادة في الدنيا وقلة الشيء وقال
عيسى عليه السلام امرت ان اصل من قطعني واعطي من حرمني
واعفو عن من ظلمني وان الكون لابن السبيل اهلا وللضعيف
ظهرا عن ابي سعيد قال قال عيسى عليه السلام ان كنت
امانزيد من الدنيا ما يكفيك فاقل ما فيها يغنيك وان كان
لا يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شيء يغنيك عن ابي سعيد
قال قال عيسى عليه السلام ان الثياب اذا لم تزك وتمتهن وتستعمل
تستصعب وتتغير خلقها وكذلك القلوب اذا لم ترفق
بذكر الموت وتصب داب العبادة تقسو وتعلظ عن
عبد الله بن ابي جعفر قال كان احد الحكما يقول في بعض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله اذا كان المرء يحدث في مجلس فاعجبه الحديث فليسكت
وان كان ساكتا فاعجبه السكوت فليتحدث عن سعد الطائي
قال بلغني ان الله تبارك وتعالى لما خلق الجنة قال لها
تزيني فتزينت ثم قال لها تكلمي فقالت طوبى لمن رضيت عنه
عن ابي بكر عن عاصم قال قال لصاحبيهم اذبح لنا شاة من غنمك
قال اصل شيء من غنمي يقيني فاذبحه لكم فلم نر الوابه فلما ذبحها
فاذا هي عنز فلما نظر اليها صرخ وصاح يا محمد فلما كان
الليل اتاه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال له البشر
ايت عمر فقل له قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدي
بك يا عمر وانت وفي بالعهد شديد العقد فاتاه فقال
للبواب قل لرسول الله بالباب فاتاه البواب فلما قال
له فزع وقال كيف هيئة الرجل قال لم ار باسا قال فجلس على
المنبر فقال للناس انشدكم بالله هل ترون مني شيئا تنكرونه
قال فحلفهم بالذي هداهم قال قالوا لا فجزاك الله خيرا قالوا
وما ذاك قال اتاني هذا فقال يقول لك رسول الله صلى الله

عليه وسلم لذا ولذا فقالوا استبطأك في الاستسقاء فاستقى
فقال اللهم عجزت عنا انفسنا وعجز عنا حولنا وعجزت عنا
قوتنا وعجز عنا عشايرنا وعجز عنا انصارنا فاسقنا
عن العباس بن سالم قال بعث عمر بن عبد العزيز الى ابي
سلام الحبشي فحمل اليه على البريد ليسأله عن الحوض فقدم
به عليه قال سمعت ثوبان يقول سمعت رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي من عدن الى عمان
البلقا ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
وانيته عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا
اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين فقال عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه من هم يا رسول الله قال هم الشعث رؤسا
الذين تنبو اعنهم ابواب السدد فقال عمر بن عبد العزيز لقد نكحت المتنعمات فاطمة
بنت عبد الملك وفتحت لي السدد الا ان رحمني الله عز وجل
لاجرم لا ادهن رأسي حتى يشعث ولا اغسل ثوبي الذي

بجلد حتى تسخ عن مجاهد قال قال إبليس ان يعجزني ابن آدم
فلن يعجزني من ثلث خصال اخذ مال بغير حقه او انفاقه
في غير حقه او منعه من حقه عن الحسن قال ابن آدم ان كرهت
العقوبة فاعتب الله عز وجل من الذنب فانك اذا عاتبت
العقوبة بالقسوة كان ذلك يضر بخطاياك فاذا راجعت
الله عز وجل بالتوبة والمسئلة والمداومة ازددت من العقوبة
بعدا عن صفوان بن سليم قال كان رجل من مضى جمع مالا
واوعى ثم اقبل على نفسه وهو في اهله قد جمع فقال انعمي
سنين فاتاه ملك الموت فقرع الباب فخرجوا اليه وهو متمثل
بمسكين فقال لهم ادعوا الي صاحب الدار فقالوا له اخرج سندا الى
مثلك يدعوه ثم ملك مليا ثم عاد فقرع الباب وصنع مثل ذلك
فقالوا اخبروه اني ملك الموت فلما سمع سيدهم قعد فزعا
وقال لبئس ما قلتم الكلام وقولوا ما تريد غير سيدنا بارك الله
فيك قال لا ادخل عليه فقال ثم فاوص ما كنت موصيا فاني قابض
نفسك قبل ان اخرج قال فصاح اهله وبكوا ثم قال افتحوا

الصناديق والتوابيت وافتحوا اوعية المال وافتحوا
اوعية الذهب والفضة ففتحوا جميعها فاقبل على المال
يلعنه ويسبه ويقول لعنت من مالك الذي انسيني
ربي عز وجل واغفلني عن اعمال الآخرة حتى بلغني اجلي
اجلي فتكلم المال فقال لا تسبني انا لم اكن وضيعا في اعين
الناس فرفعتك الم ير عليك من اثري وكنت تحضر مجالس
الملوك فتدخل وتحضر عباد الله الصالحين فلا يدخلون
الم تكن تخطب بنات الملوك والسادة فتنكح ويخطب
عباد الله الصالحون فلا ينكحون الم تكن تنفقني في سبيل
الخبيث فلا اتعاصى ولو انفقتني في سبيل الله عز وجل لم
اتعاص عليك فانت اليوم الوم مني انما خلقت انا وانتم
يا بني آدم من تراب فمنطلق بر ومنطلق باثم فهاكذا
يقول المال فاحذروا عن وهب ابن منبه قال ليس ذنب
بعد الشرك اعظم من الشحيح بالنار عن الحسن
انه كان يقول يا ابن آدم ضع قدمك على الارض واعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أنها بعد قليل تترك ؛ عن الحسن قال والله لقد أدركنا
أقواما إن كان أحدهم قد جمع القرآن وما يشعر به
جاره ولقد كان الرجل قد فقه وما يشعر به جاره
ولقد كان الرجل يصلي وما يشعر به جاره ولقد أدركنا
أقواما ما كان من عمل يقدرون على أن يعملوه لله سرا
فيكون علانية أبدا والله لو كان المسلمون يجتهدون
في الدعاء وما تسمع لهم أصوات إن كان إلا همسا فيما بينهم
وبين ربهم تبارك وتعالى ؛ عن الحسن قال اعتبروا هؤلاء
الناس بأعمالهم ودعوا قولهم فإن الله عز وجل لم يدع هذا
قولا إلا جعل عليه دليلا من عمل يصدقه ويكذبه فإذا
سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فإن وافق قوله
عمله فنعم ونعمة عين وإن خالف قوله عمله فماذا تشبه عليك
منه أم ذا يخفى عليك منه إياك وإياه لا يخدعنك كما خدع
يا بن آدم إن لك قولا وعملا فعملك أحق بك من قولك وإن
لك سريرة وعلانية فسريرتك أحق بك من علانيتك وإن

اك عاجلة وعاقبة فعاقبتك احق من عاجلتك عن الحسن
قال اذا اتيت لقيته ابيض بضا جديد اللسان جديد النظر
ميت القلب والعمل ان بصرته من بري ايدانا ولا قارب وتسمع
الصوت ولا ابيس احصب السنه واحدب قاربا عن الحسن
ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان عنه قاعدا وفي يده الدره
وعنده الناس اذ اقبل الجارود فلما اتى عمر قال له رجل هذا
اشعر بيعه قال فسمها عمر رحمه الله وسمها الجارود وسمها
القوم فلما دنى الجارود من عمر حنقه بالدره على راسه فقال
الجارود بسم الله مالي ولك يا امير المومنين قال اما والله
لقد سمعنا قال فما قال خشيت ان يخالط قلبك منها شرا فاحببت
ان اطاطئ منك عن الحسن قال سال موسى عليه السلام جماعا
من العلم فقيل له انظر الذي تريد ان يصاحبك به الناس
فصاحب الناس بمثله عن الربيع قال مكتوب في الحكمة من
يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مدخل السوء يتهم ومن لا
يملك لسانه يندم عن الربيع ابن انس قال مكتوب في الكتاب

الاول

لمطلب

السكوت

أوس

الاول ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا عن علي كرم الله وجهه عليه السلام
قال اسكتوا ان يكذب الله ورسوله لاحدثوا الناس الا بما
يعرفون وقال علي رضي الله عنه ليأتين على الناس زمان لا
يجاوز فيه احد الا النومة قالوا وما النومة قال الذي يسكت
على ما في نفسه لا يظهر منه شيئا عن عاصم بن كليب الجرمي قال
لقي عبد الله بن الاسود وهو يمشي وكان اذا مشا مشا الى جنب
الحايط متخشعا هاكذا واما ابو بكر عنقه شيا فقال اي مالك
اذا مشيت مشيت الى جنب الحايط اما والله ان كان عمر اذا راه
مشا الشديد الوطء على الارض جهوري الصوت عن
زيد قال كان يقال ثلاث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات
فالخشية في السر والعلانية والعدل في الغضب والرضا
والقصد في الفقر والغنى واما المهلكات فشح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه عن وهب بن منبه قال من طلب الحلال
استعفافا عن المسالة سعيا على عياله تعطفا على جاره
يبعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر قال

ومن طلب الحلال فقاجر فيه وكاثر فيه وزايا فيه بعثه الله
يوم القيامة وهو عليه غضبان عن كعب قال امامن آدمي
الا وفي راسه حكمة بيد ملك فان تواضع رفعه وان تكبر
وضعه عن وهب ابن منبه قال قيل لموسى عليه السلام يا
يا موسى قل لملوك الارض ينزلوا جدب الارض وينزلوا الرعية
خصبها وقل لهم يشربوا كدر الما ويسقوا الرعية صفوه
فيه خلقت لان تنزلوا خصب الارض وانزلوا الرعية الكلا
لانا صبنهم الحساب الدم والشعير عن زيد عن
ابي علي قال اوحى الله عز وجل الى موسى لا يطل في الدنيا
املك فيقسو قلبك فان القاسي القلب مني بعيد كن كمسترخ
فيك وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب
مصباح الليل تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السما عن
زيد بن اسلم ان الله تبارك وتعالى لما كتب التوراة بيده
قال بسم الله هذا كتاب الله بيده لعبده موسى يسبحني
ويقدسني ولا يحلف باسمي اثما فاني لا ازكي من حلف

باسمي

جدبا وشربوا كدرا وسقوا الرعية صفوا

من حلف باسمي اثما قال يا رب ثم بما توصيني قال بامك بامك
بامك قال يا رب ثم بما توصيني قال بابيك قال يا رب ثم
بما توصيني قال بني جنسك يعني اهل الاسلام قال سعدوا في
في مشارق الارض ومغاربها قال نحب لهم ما تحب لنفسك وتكره
لهم ما تكره لنفسك عن ذ وبه عن ابي علي قال اوحى الله عز
وجل الى موسى عليه السلام لا تفرحني ولا تفرح بكثرة المال فان
عند نسياني يقسو القلب وعند كثرة المال تكثر الذنوب
يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فاحذره واذا رايت الفقر
مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين عن ابن شوذب قال
اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى بدري لمن
اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي قال لا يا رب قال
انه لم يتواضع لي تواضعك احد قط عن الحسن قال اذا جثت
الامم بين يدي رب العالمين تبارك وتعالى يوم القيمة
نودوا اليتم من اجره على الله فلا يقوم الا من عفا في الدنيا
عن كعب الحبر قال اجد في التوراة لولا ان احزن

عبدي المؤمن لعصبت رأس الكافر بعصابة من حديد لا
يسمع أبدا عن كعب الحبر قال اجد في كتاب الله صفة قوم
ما رأيتهم شعثة رؤسهم دنسة ثيابهم ان خطبوا لم ينكحوا
وان حضروا السدد لم يؤذن لهم عشي حاجة أحدهم تلجلج
في صدره لا يقضيها حتى يموت لو يقسم نور احدهم على
الخلائق يوم القيامة لوسعهم عن ثابت ان داود عليه السلام
قال اي رب انك حكم عدل فكيف ينعل بأوديا قال استوهبك
منه فيهبك لي قال الان اعلم انك قد عفرت لي عن عبد الله
بن دينار ان داود عليه السلام كان يقول كما لا يضيق
الشمس عن اثنين فيزدحمان فيها كذلك لا يضيق رحمة
الله على من دخل فيها عن شمر بن عطية قال قال الله تبارك وتعالى
ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنا واسد فقرك فان لم
تفعل ملأت قلبك شغلا ولم أسد فقرك عن بريد بن ميسرة
قال ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم اطعم الناس والمساكين
أسلم مما يكون من غنمه وبيع لأهله المهزول والردي منها

وكان اهله يقولون له تذبح للشاكين السمين من غنمك وتطعمنا
الهزول فقال ابو بصير صلى الله عليه وسلم بيني وبين ما ياتي ان الموت
خير ما عندي بشر ما ياتي عن عامر بن عبد الله بن عبيد قال
لما انتهى بايوب البلاء في جسده وذهب ماله وولده وطرح
في المزبلة نادى ربه تبارك وتعالى فقال يا رب اي ذنب
ابتليتني بهذا البلاء الذي لم تبتل به احدا من خلقك فوعزتك
لو اني اجد احدا احاكمك اليه لحاكمتك ولكنك احكم الحاكمين
فيا ليت اعقمت رحم امي فلم تلدني ويا ليت اليوم خلقتني فمحقت
اسمه من الليالي والايام فلم يجعل لي فيه ذكرا قال فاوحى الله
تبارك وتعالى اليه يا ايوب اما قولك اني ابتليتك بما ابتلي به
احدا من خلقي فوعزتي لو اصبحت وانت اسير في يدي عدو حليم
فيك ما شاء لعلمت انك في اشد من بلائي الذي ابتليتك به وانت
اصبحت في يدي ارحم الراحمين تنتظر الرحمة من قبلي عن ابي عبد
الله الحذلي قال مارفع داود عليه السلام راسه الى
السماء حتى مات عن عبد الله بن بريدة ان داود صلى الله

عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من عمل يخزي ويهوي
سوء حي وفقر منسي وغنا مطغي عن كعب الاحبار قال
مكتوب في التوراة ابن ادم ضع عندي كنزك فلا غرق
ولا حرق ولا سرق وادفعه اليك افقر ما تكون عن خالد
ابن ايوب قال كان في بني اسرائيل عابد يقال له عابد
من بني اسرائيل قال فمر ذلك الذي يقال له خليع بالعابد
وهو قائم يصلي فقال هذا عابد بني اسرائيل فلو دنوت منه
لعلها ان تنزل عليه رحمة فتصيبني من ذلك شيء فدنى منه
فراه العابد فعرض في صدره شيء فجعل يقول انا عابد بني
اسرائيل وهذا خليع بني اسرائيل فما ادناه مني وما قربه
الي قال فنزل الوحي على نبي من انبياء بني اسرائيل
ان مرهما فليستانفا العمل اما هذا العابد فقد
احبط الله عز وجل كل حسنة عملها باعجابه بنفسه واما
هذا الخليع فقد غفر الله له كل ذنب عمله بازدرائه على
نفسه فمرهما فليستانفا العمل عن مجاهد قال اكيس

المؤمنين اشدهم حذرا عن النضر بن شميل قال ملك حجاج
بن فرافصة اربعه عشر بيتا مالا يشرب ما عن سفيان
الثوري قال بت عند الحجاج بن فرافصه احدى عشرة
ليلة فما اكل ولا شرب ولا نام قال ابو موسى اذا لم ياكل
لم ياخذه النوم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث لا تحسسوا
تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
تناجشوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا
يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا واشار الى
صدره ثلثا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم
كل المسلم على المسلم حرام عن ابي عبد الله السلمي قال سمعت
بشرا رحمه الله وذكر الذين يعتكفون فقال ما في اعتكافهم
خير وكرهه لهم قال وذاك لما يشهرون به انفسهم ولو
اعتكف احدهم في حش كان خيرا ولو ان احدهم اذا اراد
ان يعتكف خرج الى موضع لا يعرف كان خيرا له عن

الاحنف بن قيس قال قال عمر رضي الله عنه يا احنف من
كثر ضحكه قلت هيبته ومن مزح استخف به ومن اكثر
من شيء عرف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر
سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل
ورعه مات قلبه عن عكرمة قال بعث الله تعالى موسى
عليه السلام الى فرعون وعليه جبة صوف ليس تحتها بنيان
ولا ازار قد شد حقوه بشريط لا يجاوز مرفقه عن
عكرمة في قوله تعالى والحكم والنبوة قال الحكم اللبس
عن مالك بن دينار قال لما استعمل عمر بن عبد العزيز
على الناس قالت رعاة الشاء من هذا العبد الصالح الذي قام
على الناس قيل وما علمكم بذلك قالوا انه اذا قام على الناس
خليفة عدل كفته الذئاب عن شائنا عن مالك بن دينار
قال صدق عبد الله الرازي قال مر عيسى عليه السلام ومعه
صاحب له على ماكس يعني عشارا فقال ارجع فقال عيسى
لصاحبه ما هذا قال يا رسول الله هذا ماكس لا يمر به احد الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احدنا من راسه دينارا فقال عيسى لصاحبه اذهب الى مكان
كذا من ساحل البحر فستجد حوتا في فيها دينار فلا تزد على
دينار وزنا فذهب حيث امره عيسى صلى الله عليه وسلم فاذا
حوت في فيها دينار فاخذ من فيها دينارين فجاء بهما فقال
هو لي لدارين فقال اعطهما اياه فقال جودا فلما جازا قيل
لهما كيف تدريان من هذا الذي مر بكما قالا لا قالوا عيسى بن مريم
عليه السلام فتبعه يسعى حتى اذا لحقه قال يا رسول الله لم اعرفك
وجعل يتضرع اليه يخاف دعاءه فقال عيسى عليه السلام يوخذ
الماكس والزاني يوم القيامة فيقرنان في حبل ثم يقذفان
في النار عن عبد الله قال كان اهل العلم بالله والقبول منه
يقولون ان الشح يقتسي القلب ويغتر البذل عن مالك
بن دينار قال سالني ناس من التمارين عن تمر واحد ياخذون
منه البراق والماكس يجعلونه فوقه وهو تمر واحد
فقلت لهم لا ادري حتى اسال الحسن قال فاتيت الحسن فسالته
فقال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم

بالنفاق فغطى رأسه ووجهه وأخرج عينيه واحمرّ ثم
قال الا اخبركم بالايمان فالتفت عنه ثوبه عن مالك بن دينار
قال مكتوب في الزبور تساقط القرين وابطل ذكرهم
والله دائم الدهر مستعد على كرسيه للقضاء عن مالك بن
دينار قال بلغنا ان رجلا من بني اسرائيل اصاب دنيا فندم
واخذه غم وجعل يقول بما ارضي ربي عز وجل قال فاوحى
الله تعالى الى نبي في زمانه ان اخبره اني قد غفرت له عن
مالك بن دينار قال اذا تعلم العبد العلم ليعمل به كثره واذا
تعلم العبد العلم لغير العمل زاده فخرا عن مالك
بن دينار انه كان يقول ان القلب اذا لم يكن فيه حزن خرب
كما ان البيت اذا لم يسكن خرب عن مالك بن دينار انه
كان يقول ان الابرار اجوفهم باعمال البر وان الفجار تعلو
اصواتهم باعمال الفجور والله تعالى يعلم منكم ما ذاك الله
فيكم عن مالك بن دينار قال ما حب الله عز وجل الى عبده
ذكر الا اكثر به عليه عن مالك بن دينار قال قال الحسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

له محمد بن نوح انطلقا في حاجة فلان ومرا بثابت فاستتبعاه
معهما فمررنا بثابت فقال انا معتكف لا استطيع ان اجيء
معكما فرجعنا الى الحسن فاخبرناه بما قال ثابت فقال ارجعا
اليه فقولا له يا اعمش اما علمت ان مشيك في حاجة اخيك
المسلم افضل من حجة في اثر حجة فرجعنا الى ثابت فلما اخبرناه
بما قال الحسن ترك ثابت اعتكافه وجاء معنا عن مالك بن
دينار قال دخل عيسى عليه السلام بيت المقدس وهم يتبايعون
فيه فجعل ثوبه مخراقا وسعى عليهم ضربا وقال يا بني الخيانة
والافاعي اتخذتم مساجد الله اسواقا عن الحكم بن سنان
قال كان عبد الله بن عمر بن عبد العزيز على العراق فبعث
الى ناس من اهل البصرة الف الف فقبلوها الا مالك بن
دينار قال لا حاجة لي فيها فحملها الى حميد الطويل فاتاه بها
فقال يا ابا يحيى ما منع هذا ترد الى بيت المال خذها واطعمها
المساكين والاعراب وغيرهم فاعتق بها رقاب قال ارى
ذلك قال نعم قال ابن عون سمعت مالك بن دينار يقول اطعمها

المسالين واعتقت بها الرقاب وما اكلت منها داقين
وما اعول انها حرام على من كان احتاج اليها عن ما لك ابن
دينار قال مكتوب في التوراة ابن آدم كما تدين تدان له
وكما تزرع تحصد عن الحسن قال اهدي لعلي بن ابي طالب عليه
السلام راس خروف من ذهب فيه ياقوتتان لا يدري ما
قيمتهما فقيل هذه هدية قال لا اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اخذ الامير الهدية سحت وقبول
القاضي الرشوة كفر عن ما لك بن دينار قال حممت اياما
ثم وجدت خفة فخرجت لحاجة قال ومر بعض امراء الشرط
في البصرة قال وبين يديه قوم يطردون قال فاعترضت في
الطريق لا تحاعنه قال فابتغى انسان من اعوانه ضرري
فقتعني اسواطا قال اراه قال كانت اشد علي من اللحي التي
اصابتني قال فقلت قطع الله يدك قال فلما كان الغد غدوت
في حاجة نحو الحسن قال فتلقوني به على باب الحسن مقطوعة
يده معلقة في عنقه عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم ما من خاطب خطب خطبة الا الله عز وجل
سائله عنها يوم القيامة ما اراد بها عن مالك بن دينار
قال ما ضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة القلب عن
مالك بن دينار قال ان لله تعالى عقوبات فتعاهدوهن
من انفسكم في القلوب والابدان وضنك في المعيشة
وهن في العباد ونحطه في الرزق عن مالك بن دينار قال
بقدر ما تحزن للدنيا يخرج هم الاخرة من قلبك وبقدر ما تحزن
للاخرة فلذلك يخرج هم الاخرة من قلبك عن مالك بن دينار
قال قرأت في التوراة ابن آدم لا تعجز ان تقوم بين يدي
صلاتك باكيا فاني انا الله الذي اقترنت بقلبك وبالغيب
رأيت نوري قال مالك يعني تلك الرقة وتلك الفتوح
التي يفتح الله عز وجل عن مالك بن دينار قال قرأت في التوراة
ان الذي يعمل بيديه ويأكل طوبى لمحياه وطوبى لممانه
عن مالك بن دينار انه كان يقسم فيقول من خلط خلط
له ومن صفا صفى له عن مالك بن دينار انه كان يقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اقسم لكم لو بنت للمنافقين ذنابا ما وجد للمؤمنين
ارضا يمشون عليها عن مالك بن دينار قال لا يبلغ الرجل
منزلة الصديقين حتى يترك زوجته كأنها ارمله ويتاوب
الى مزابل الكلاب عن مالك بن دينار قال قرأت في التوراة
من كان له جار يعمل بالمعاصي فلم ينهه فهو شريكه عن
مالك بن دينار قال قرأت في التوراة اني انا الله مالك الملوك
قلوب الملوك ونواصيها بيدي فمن اطاعني جعلتهم عليه رحمة
ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة لا تشتغلوا بسب الملوك
وتوبوا الي اعطفهم عليكم عن مالك بن دينار قال قرأت
في التوراة يجمع الله الظالم مع صاحبه بشفتين مختلفتين يهلك
الله بهما يوم القيامة كل ذي شفتين مختلفتين عن مالك
بن دينار قال قال عيسى بن مريم عليه السلام لو ان ابن آدم
عمل باعمال البر كلها حتى يبلغ عمله اعنان السماء وجب
في الله ليس وبغض في الله ليس ما اغنى ذلك عنه شيئا
عن مالك بن دينار قال اوحى الله عز وجل الى عيسى عليه
السلام

السلام ان يا عيسى عظ نفسك فان اتعظت فعظ الناس
والا فاستحي مني عن مالك بن دينار قال اوحى الله عز وجل
الى موسى عليه السلام ان يا موسى بن عمران اتخذ نعلين
من حديد وعصا من حديد ثم سح في الارض فاطلب الاثار والعبر
حتى تخرق النعلان وتنكسر العصا عن مالك بن دينار قال
ان الله عز وجل يقول اني اهتم بعذاب عبادي وخلقي
فانظر الى جلساء القرآن وعمار المساجد وولدان الاسلام
فيكف غضبي عن مالك بن دينار قال ان الرب تبارك وتعالى
امر بقرية ان تعذب فضجت الملائكة وقالت ان فيهم
عبدك فلان العابد فقال اسمعوني صيحته فان وجهه
لم يتمعر غضبا لمحارمي عن سالم بن عبد الله قال تزوج
بن عمر فصنع طعاما فدعا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فزين بيتا فجا ابو ايوب الانصاري حتى قام على الباب
فلما راى البيت مزينا غضب وقال لهذا دعوتنا يا اباه
عبد الرحمن ما كنت احسبك تدعو نا لهذا ثم رجع وابا ان يدخل

وبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لأعرفن
البيت بما فيه فانطلق بعض من سمع ذلك منه فاذ هم
فغيبوا ما كان ثم من شيء وتزعوا الستر فجاء عمر حتى دخل
البيت فنظر يمينا وشمالا فلم ير شيئا فقال مالي أرى أفواها
يمشون الي بالكذب ويجهلوني على أهلي عن خالد بن معدان
قال إن الله عز وجل لا يحب اللحمين ولا الفرجين عن
عون ان الفقهاء كانوا يتواصون ويكتبون من عمل
لآخرته كفاه الله امر دنياه ومن يصلح سريرته يصلح
الله علانيته ومن اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما
بينه وبين الناس عن عون قال ان صاحب عمل الآخرة لا
يفجأ الا مسرورا وان صاحب عمل النار لا يفجأ الا باكيا
عن الضحاك بن مزاحم قال اول باب من العلم الصمت
والثاني استماعه والثالث العمل به والرابع نشره
وتعليمه عن عطاء السليمي قال بلغنا ان الشهوة والهوى
يغلبان العلم والعقل والبيان عن يونس بن

عبيد

عبيد قال ما الناس احد يكون لسانه منه على بال الا رأيت
ذلك صلاحا في سائر عمله عن كعب قال كان رجل اعطاه
الله في الدنيا نهرا وكان ناس يعيشون في فضل مائه فاتاه
الشيطان فقال له حتى متى تعيش هاهنا ولا في فضل نهرك ولا
يعينوك في نفقته ولا مؤونته قال فجمعهم فقال لهم ذلك
فقالوا الحق رأيك فان ترفقنا فان لنا فضل ذلك فذكره عنهم
قال فتوقف للحساب يوم القيامة فيقول الله تعالى له يا
عبد الله اعطيتك في الدنيا نهرا وكان عباد من عبادي
يعيشون في فضل مائك فيقول نعم اي رب قال فذكرته
عنهم قال فيقول نعم اي رب قال فيقول تبارك وتعالى وعزتي
لا منعنك اليوم فضيلة عن ابي عمران الجوني قال بلغنا ان المؤمن
اذا حضرته بضاعة الريحان فجعل يشمها عن عطاء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية ابغض خلق الله
اليه يوم القيامة السفارون وهم الكذابون والقتالون
وهم المتكبرون والذين يكثرون البغضاء وصدون وهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاخوانهم فاذا لقوهم حلفوا لهم والذين اذا دعوا الى الله ورسوله
كانوا بطاء واذا دعوا الى الشيطان وامره كانوا سراعا
والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا الا استحلوه بايمانهم
فان لم يكن بحق فالمشاءون بالنميمة المفرقون بين الاحبة
والباغون البرآء العيب اولئك يقدمهم الرحمن عز وجل
عن قتادة قال قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب انت
في السماء ونحن في الارض فما علامة رضاك من غضبك قال
اذا استعملت عليكم شراركم فهو علامة غضبي عليكم عن
قتادة قال ابن آدم ان كنت لا تريد ان تاتي الخير الا بنشاط
فان نفسك الى الشامة والى الفترة والملل ولكن المؤمن
هو المتحامل والمؤمن هو المتقوي وان المؤمنين هم
العجاجون الى الله عز وجل بالليل والنهار ما زال المؤمنون
يقولون ربنا ربنا في السر والعلانية حتى استجاب لهم
عن يونس بن عبيد قال كان يقال نصف العقل التودد
الى الناس ونصف العلم حسن المسالة والانصات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدنيا يلقى ذلك نصف الموزنه عن ابى عمران الجونى قال
اذا كان يوم القيامة امر الله عز وجل بكل جبار وبكل
شيطان وكل من يخاف الناس شره فى الدنيا فاوثقوا بالحديد
ثم امر بهم الى النار ثم اوصدها عليهم اى اطبقها قال فلا
والله لا تستقر اقدامهم على قرار ابدا ولا والله لا يلتقى
جفون اعينهم على غمض ابدا ولا والله لا ينظرون الى ادم
نعما ابدا ولا والله لا يذوقون فيها باردا وشرابا ابدا ثم
يقول لاهل الجنة فتحت الابواب ولا تخافوا اليوم سلطانا
ولا جبارا وكلوا اليوم واشربوا هنيئا بما اسلفتم فى الايام
الخالية ثم يقول ابو عمران هى والله ايامكم هذه عن
لابى عمران الجونى قال بلغنا ان خزنة النار تسعة عشر
ما بين منكبى احدهم مسيرة خريف قال ليس فى قلوبهم رحمة
انما خلقوا للعذاب قال فبلغنا ان الملك منهم يضرب الرجل
من اهل النار الضربة فيترك طينا من لدن قرنه الى
قدمه عن لابى عمران الجونى قال لا يغرنكم من ربكم طول

التسبيحه وحسن الطلب فان اخذه اليم شديد عن
ابي عمران الجوني قال امر عيسى عليه السلام بعض سائح بن نوح
فقيل له يا روح الله هذا قبر سام بن نوح فادعوا الله عز
وجل ان يحييه قال فدعا ثم قال يا سام بن نوح قم باذن الله
قال فخرج ابيض الراس واللحية قال له عيسى ما شيبك قال
يا روح لله ما هو الا ان سمعت الصيحة فما حسبت
الا صيحة القيمة فكلمه عيسى ثم قال له يا سام عد في قبرك
فعاد عن ابي عمران الجوني قال مر سليمان بن داود عليه
السلام في موكبه والطير تظله والجن والانس عن يمينه
وعن شماله فمر بعابد من عباد بني اسرايل فقال له لقد
اتاك الله يا بن داود ملكا عظيما قال فسمع سليمان
بن داود كلامه فقال التسبيحة في صحيفة افضل مما اوتي
بن داود ويذهب وتسبيحه تبقى عن ابي عمران قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين خذوا
حذركم من ربكم تبارك وتعالى ان بين يدي الساعة امورا

اتاه الله ابن داود

شد إذا قاعدة لها الإيمان والعمل الصالح عن ابن عيينة
قال قال ابو حاتم لانا من أن امنع الدعا اخوف مني من ان
أمنع الاجابة تم الكتاب المنتخب
بحمد الله وحسن معونته والحمد لله وصلواته على
سلامه على سيدنا محمد النبي الامي وآله الطيبين
الطاهرين وافق الفراغ منه يوم الثلثا الثالث
عشر من شهر ربيع الآخر من شهور سنة ثلاث وخمسين وسبع مية

وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
غفر الله لكاتبه ولقاريه ولمن نظر
فيه ودعا لهما بالمغفرة
ولجميع

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك
وهذه اثار حسنة من كتاب الزهد كنا قد اغفلناها
عن المنتخب الاول فاستدركناها الان بعون الله ومنه
عن ابن عباس قال ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومات درعه رهنا عند يهودي بثلثين صاعا من طعام عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ما امسى في آل محمد صاع من حب ولا صاع تمر وانهم
يومئذ لتسعة ابيات لديو ميذ تسع نسوة عن ابي صالح
قال دعي النبي صلى الله عليه وسلم الى طعام فلما فرغ حمد الله
تعالى ثم قال ما بللت بطني بطعام منذ كذي وكذي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لاستغفر الله عز وجل واتوب اليه
كل يوم مائة مرة عن ابي هريرة عن النبي صلى عليه وسلم
قال حابا الجبارين والمتكبرين رجال في صور الذر يطأهم

الناس من هوانهم على الله عز وجل حتى يقضي بين الناس قال
ثم يذهب بهم الى نار الابيار قيل يا رسول الله وما نار الابيار
قال عصارة اهل النار عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اعجبه شيء من رجل امره بالصلاة عن ابي
امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بلالا فقال فاخرج لنا صبرة
تمر فقال ما هذا يا بلال قال تمر اذخرته يا رسول الله قال ما
خفت ان يسمع له بخار في نار جهنم انفق بلال ولا تخاف من
ذي العرش اقلالا عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بشر هذه الامة بالسنا والنصر والتمكين فمن
عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب عن قتادة
في قوله عز وجل فلولا انه كان من المسبحين قال كان طويل
الصلاة في الرخاء قال وان العمل الصالح يرفع صاحبه اذا ذكر
عثر واذا صرع وجد متكأ عن سعيد بن ايمن مولى
كعب بن سوار قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
اصحابه اذ جاء رجل من الاعراب فجلس الى جنب رجل من الاعياء

فكأنه قبض من ثيابه عنه وهما بين رسول الله صلى الله
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبت يا فلان ان
تعدوا غناك عليه او ان نعدوا فقره عليك قال يا رسول الله
وشر الغنا قال نعم ان غناك يدعوك الى النار وان فقره
يدعوه الى الجنة قال فما يحبسني منه قال تواسيه قال اذن
افعل فقال الاخر لا ارب فيه قال فاستغفر الله وادع لاخيك
عن الحسن قال ما كان بقي من ايوب عليه السلام الا عيناه
وقلبه ولسانه فكانت الدواب تختلف في جسده قال
ومكث في الكناسة سبع سنين وايامًا عن مسعر عن
شيخ لم يكن لم يسميه قال سمعت جابرًا وابن عمر رحمة الله
عليهما يقولان قال احدهما كان في كلام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل قال وقال الاخر ما قام
رجل بخطبة برايها الا كان في سخط الله حتى يتوب
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض
من

قال يا رب قلت ما صوبلا قال هو بلا خطبا من اهل الدنيا كانوا
يسرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب
افلا يعقلون عن خالد بن معدان ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى بابا الدرداء ومعاذا وهما يمسحان المسجد بقصبة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم حسنيات وسيئ من نام وظله كصلاة
موسى عليه السلم عن مالك بن دينار قال مر عيسى بن مريم
والحواريون على جيفة كلب فقال الحواريون ما انتن ريحا
هذا وقال عيسى ما اشد بياض اسنانه يعظهم وينهاهم عن الغيبة
عن بن مدين البشر قال حدثني رجل من اهل الكتاب قال لما نسي
قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى عليه السلام يا موسى اذا جاك
الموت وانت على غير وضوء فلا تلومن الا نفسك قال
واوحى الله تعالى الى ابن ان الله تبارك وتعالى يدفع بالصدقة
سبعين بابا من السوء مثل الحرق والحرق وذات الجنب قال
وقال لهوا النار قال والنار عن عبد الرحمن بن جبير ان داود
عليه السلام كان يقول بعد قيته اللهم ما كتبت علي هذا اليوم

من مصيبة فخلصني منها ثلث مرات وما اتزات في هذا اليوم
من خير فأتني به نصيبا ثلث مرات واذا امسي قال مثل ذلك
قال فلم يمر بعد ذلك مكروها عن محمد بن جحادة قال اوحى
الله عز وجل الى داود عليه السلام انه الظالمين عن ذكري
وعن تعويد مساجدي فاني آليت على نفسي ان من ذكرني
ذكرته وان الظالم اذا ذكرني لعنته عن ليث بن خصيف قال كان
يقال اذا اسأت عمل امرئ فتفقد مساجده عن وهب بن منبه
قال اعطى الله عز وجل موسى نورا فقال يكون في الارض غير
نار فقال موسى لاخيه هرون ان الله عز وجل وهب لي نورا
واني اهبه لك قال فقال هرون لابنته ان الله عز وجل وهب
لعمكما نورا واني وهبه لي وانا اهبه لكما وكان الغلامان
يقربان القربان لبني اسرايل ويسرجان في بيت المقادس فابطات
نار السماء فاشتضا ابنا الارض فجاءت النار من السماء فاحرقت
الغلامين قال فسمعت مالك بن دينار يقول لما احترق الغلامين
الغلامان ابنا هرون شعث موسى وهرون عليهما السلام ورد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاما آما جوزيتين بن يدي الله عز وجل وبكيا على الغلامين صبابة
اليهما فاوحى الله عز وجل اليهما كذبتما اصنع بمن عصاني
من اهل طاعتي فكيف اصنع بمن عصاني من اهل معصيتي عن
بن جليس قال قال الحواريون يا مسيح الله انظر الى بيت الله
عز وجل ما احسنه قال امين امين احق اقول لكم لا يترك الله
عز وجل من هذا المسجد حجرا الا قائما على حجر الا اهلك بذنوب
اهله ان الله عز وجل لا يصنع بالذهب ولا بالفضة ولا بهذه
الجواهر شيئا ان احب الى الله عز وجل منها القلوب الصالحة
بها يعمر الله عز وجل الارض وبها يخرب الله عز وجل الارض اذا
كانت على غير ذلك عن المصر بن حبيب ان عيسى عليه السلام
كان يقول يا معشر الحواريين لا تطلبوا الدنيا بهلكة انفسكم
واطلبوا انفسكم بترك ما فيها عراة جيتم وعراة تذهبون
لا تطلبوا رزق غد كما غد بما فيه وغد يدخل بشغله واسالوا
الله ان يجعل رزقكم يوما يوما عن ابي حبيب السلمي قال قرات
في الحكمة انعت للسايل حتى يقضي كلامه ثم رد عليه برحمة

وكن لليتيم كالأب الرحيم وكن للمظلوم ناصرا لعلك ان تكون
خليفة الله في ارضه عن حسمة قال في التوراة مكتوب يا ابن
آدم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى واسد فقرك والا املا قلبك شغلا ولا اسد فقرك عن الحسن قال قال لقمان لابنه
لا تكن حلوا فتبلع ولا مرا فتلفظ عن بور قال قال عيسى عليه
السلام يا معشر الحواريين كلموا الله كثيرا وكلموا الناس قليلا
قالوا وكيف نكلم الله قال اخلوا بمناجاته اخلوا بدعائه عن
ابي بكر بن عون قال سمعت بعض اصحابنا يقول اوحى الله عز
وجل الى عيسى بن مريم عليه السلام ان لم تطب نفسا ان
يضحك الناس بافواههم يعني فيكم اكتبك عندي راهبا فما
يضرك اذا بغضك الناس وما ينفعك حب الناس اذا كنت
عليك ساخطا عن ابي ضمرة قال خطبنا ابو بكر رضي الله عنه الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ستفتح لكم الشام فتأتون
ارضا وفيرة تشبعون فيها من الخبز والزيت وسيبني لكم
فيها مساجد فاياكم ان يعلم الله عز وجل انكم انما تأتونها تلهيا

وانا اعلمك رأس

باب نسب المذكر عن يحيى بن عبد الرحمن بن خاطب عن ابيه قال
كان بين طلحة وعثمان رحمة الله عليهما تلاحي في المسجد
قال فبلغ ذلك عمر رحمه الله فاقبل معه الدرة
فاما عثمان فخرج وبقي طلحة فلما راه عمر قال اني في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولان الهجر من القول
وما لا يصلح فقال طلحة انشدك الله يا امير المؤمنين
فاني انا المشتوم المظلوم فقال له عمر ما انت بناج مني
قال فجئ لركبتيه طلحة وجعل يقول انشدك
الله يا امير المؤمنين فاداته ام سلمة من حجرها ان طلحة
هو المشتوم المظلوم قال فتركه واقبل اليها فقال قلت
ماذا يا هنتاه قالت ام سلمة ان طلحة هو المشتوم المظلوم
فقال الا اخبرك عن ذلك لقد كان بن الخطاب حديث عهد
لو يضرب طلحة ليضربن طلحة ولو يشتم طلحة ليشتمن طلحة ولكن
ابن الخطاب اعطى درة فهو يضرب الناس عن عرض عن ابي الدرداء
قال ان الذين استنهم رطبة يذكر الله تبارك وتعالى

يدخل احدهم الجنة وهو يضحك عن سلمان قال لو يعلم
الناس عون الله للضعيف غالوا بالمهر وقال ان الله
عز وجل يستحيي من العبد يبسط اليه يديه يسأله فيهما فارغ
فيردهما خائبين لو بات رجل يطاعن الاقران بلبانه اخر
يذكر الله عز وجل ويتلوا القرآن لرايت ان ذكر الله وتلاوة
القرآن افضل وقال ما من رجل يتوضأ فيحسن
الوضوء ثم يأتي المسجد فلا يأتيه الا لعبادة الا كان زائر
الله عز وجل وحق على الله كرامة الزائر عن سلمان قال قال
رجل الحمد لله كثيرا قال فاعظمها الملك ان يكتبها حتى يراجع
فيها ربه عز وجل فقال اكتبها كما قال عبدي كثيرا عن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
وتعالى اذا تبنى في الارض قرى احب الانبياء اليه سارق منها وصفا
وابنه الله عز وجل في الارض قلوب العباد الصالحين
عن عون بن عبد الله عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود
ان الجبل لينادي الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم لله عز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر ابتداء الذكر الله تعالى عن مالك بن مغول
قال قال عبد الله بن مسعود رحمه الله يكون في آخر الزمان
[illegible] فصل اعمالهم التلاوم بينهم يتمسون الاستان عن
شعبة بن عبد الرحمن العزيز قال قلت لعمير بن هاني ارى لسانك
لا يفتر من ذكر الله عز وجل فكم تسبح في كل يوم قال مائة الف
الا ان تخطئ الاصابع عن بشر قال سمعت شيخا يذكر عن ابن
المبارك قال قلت لوهيب يجد الرجل لذة عبادة ربه عز وجل
وهو يعصي قال لو ان هم بمعصية عن محمد بن زياد قال مر ابو
امامة برجل ساجد قد اطال السجود وهو يبكي قال فضربه برجله
فقال يا لها من سجدة لو كانت في بيتك عن ابي طلحة طيم بن ديار
انهم كانوا يقولون ايه الدعاء المستجاب قالوا اذا رأيت الناس
غفلوا فارغب الى ربك عز وجل عند ذلك عجبا عن ابي حرية
عن معاذ بن جبل قال ما عمل ادمي عملا انجاه من عذاب الله من
ذكر الله قلوا ولا ابا عبد الرحمن ولا الجهاد في سبيل الله الا ان
يضرب بسيفه حتى ينقطع لان الله عز وجل يقول في كتابه

وَاذْكُرِ اللهَ أَكْبَرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فِي
مَسْلَكٍ تَسْكُتُهُ فَقَالَ لَقَدْ قُلْتَ فِي سَكِينَتِي هَذِهِ خَيْرًا أَمَامَ تَيْ
الْبَلِ وَالْفُرَاتِ قِيلَ لَهُ وَمَا قُلْتَ قَالَ قُلْتُ سُبْحَانَ اللهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ هَذَا
كِتَابٌ كَتَبَهُ لِي أَبِي بِخَطِّهِ لِلْفَرَعِ وَنُسْخَتُهُ أَنَا مِنْهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا
فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا
وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا
رَحْمَانُ ثُمَّ كَتَبَ أَيْضًا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ
اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ
الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ
وَمَا أَظْلَلْنَ وَرَبَّ الْأَرَضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ
وَمَا أَضْلَلْنَ نَبْدَأُ عِبَادَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَزَّ جَارُ اللهِ وَجَلَّ ثَنَاؤُهُ
اللهِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ

عليه وسلم من هذه الامة وكان له فضل انه كان ذا الله
عليه اوملجوه وسمع قال اللهم لا تواخذني بما يقولون
واغفر لي ما لا يعلمون عن محمد بن عبد الرحمن بن حبيب
الطفاوي قال دخلت على فتح الموصلي واذا هو يوقد الاجر
وكان فتح رجلا من العرب وكان شريفا زاهدا عن عطاء
بن السائب قال كان ابو الختري رجلا رقيقا وكان يستمع
النحو ويبكي عن ام سلمة ام المومنين رضي الله عنها قالت والذي
ذهبت نفسه ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان
اكثر صلاته وهو جالس وكان احب الاعمال اليه
العمل الصالح الذي يدوم عليه صاحبه وان كان يسيرا
عن العالية قالت كنت عند عايشة رضي الله عنها وعندها
نسوة فاتاها سايل فامرت له بحبة عنب فتعجبن النسوة
فقالت ان فيها در كثير عن سالم قال سمعت بن عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل السوق
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على

كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف
سيئة وحط عنه الف الف خطيئة عن ثوبان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا
ان من خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن
عن وهب قال قال اراه ارميا يا رب اخترت عبدك
داود فبنا له المسجد فكان من شاء وشاء حتى اذا كان
مثل العروس سلطت عليه من خربه قال فقيل له
ارايت او قيل لك صرصرة من الشمس او كل مكيال من الريح
او مر اليوم غدا او قيل لك هل تدري كم للسماء من باب وكم
لله من خزانة او كم في البحر من ينبوع او اتاك البحر يخاصم اليك
البر فقال لك البحر كثرت في امواجي وكثرت ينابيعي وقد اردت
ان اميل على البر وقال البر كثرت في اشجاري وكثرت في
جبالي وكثرت في وحشي وكثرت في انهاري وقد اردت ان
اميل على البحر لانهما كانت تنقضي عن مالك بن دينار قال كان الربيع
بن خثيم يأتي علقمة يوم الجمعة فيتحدث اليه فاتاه ذات يوم
فقال

فقال لا تعجب دخل علي رجل من اهل الكتاب فقال الا تراني
كنت قد دعاء الناس وقلة الاجابة لهم وهل تدري ما ذاك
وما ذاك الا ان الله عز وجل لا يقبل الا الناخلة من الدعا قال
فقال عبد الرحمن بن يزيد وكان جالسا معهم لان قال
ذاك لقد قال عبد الله لا تسمع الله من سمع ولا من مراي ولا من
لاعب ولا من داعي الا داعي دعا بينا من قبل قلبه عن عاصم
الاحول قال كان عامة كلام بن سيرين سبحان الله العظيم
سبحان الله وبحمده عن خالد بن مهران عن ابي الدرداء انه
قال لترفعن ايديكم الى الله عز وجل اذا ليبلغنها عن قتادة قال
وذكر لنا ان هرم بن حيان كان يقول ما اقبل عبد بقلبه الى
الله عز وجل الا اقبل الله بقلوب المؤمنين اليه حتى يرزقه
مودتهم ورحمتهم عن ابن مسرور قال قال رجل للاحنف باي شيء
سودك قومك قال لو عابك الناس لم اشربه عن صفية
بنت اوس امراة خليد ان خليدا كان يقول ما من عبد له حاجة
حاجة فاخذ بامانته ثقة بالله وتوكلا عليه فانفقه في

غير إسراف ولا تبذير إذا أماته فجاء بينه وبين أدنى أيها الموت
الا قال الله عز وجل لملك الموت عبدي فلان الجأته الحاجة
فاخذ بأمانة تقدمني وتوكلا علي فافقده في غير اسراف
وحال بينه وبينه الموت اشهدكم ملائكتي اني رضيت فلانا
من حقي وعفوت عن فلان عن علان قال أخذ ابن أخ
لمطرف فكأنه اشفق عليه فلبس ثياب سوء وأخذ عصى
فقيل له ما هذا يا أبا عبد الله قال استكين ان ربي عز وجل
عسى ان يرحمني فيشفعني في ابن أخي عن علان عن مطرف
انه كان يقول اختر سوأ من الناس لسوء الظن عن
مطرف انه قال من احب ان يعلم ما له عند الله عز وجل فلينظر
ما له عنده عن كلثوم بن جبر قال كانوا بالبصرة يقولون
فقه الحسن وحلم مسلم بن يسار وورع ابن سيرين وعبادة
طلق بن حبيب عن الربيع عن الحسن ما الافضل العمل الورع
والتفكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن اخيه
يزيد قال لقيت وهب بن منبه بالموسم فقال له الا اعهد بالحسن

هل

بن ابي الحسن فقلت له نعم فقال اكرمتم من عقله شيأ قلت
لا فقال وهبتنا لتحدث ثم قال انا لنجد في الكتب انه ما اوتي
عبد علما فمثله في سبيل هدى فيسلبه الله عز وجل عقله
ابدا عن ايوب قال سمعت الحسن يقول ان المؤمن اخذ
عن الله عز وجل ادبا حسنا اذا وسع عليه اوسع واذا امسك
عليه امسك عن العلاء بن المسيب عن الحسن قال لتفكر ساعة
خير من قيام ليلة عن ثابت قال ان كان الحسن ليذكر السلطان
فيسبهم ويذكرهم حتى يلتفت متى يوخذ عن ابي عوانة انه قضا
في مربعه الاحيف قال كان رسول الحسين يجيئ كل يوم
فياخذ مني كل يوم بنصف درهم عن الحرث بن نبهان قال سمعت
مخلدا واسع يقول واصحاباه ذهب اصحابه قال قلنا يرحمك
الله فمن لنا شباب يقرؤن القرآن ويقومون الليل
ويصومون النهار ويحجون ويغزون قال فبرق وقال
اولئك هم العجب عن سعيد الجريري قال قال الحسن يا ابا
سعيد الرجل يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب

حتى متى قال ما اعلم هذا الا اخلاق المؤمنين عن يونس
بن عبيد قال كان الحسن اذا لم يجد احدا ولم يكن مشغولا
يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده عن عوف
عن الحسن انه قال وضع دين الله عز وجل دون الغلو وفوق
التقصير عن حماد بن سلمان عن الحسن قال اعط الناس
بفعلك ولا تعظهم بقولك عن مطر عن الحسن في قوله عز وجل
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال اجزاوا الليل صلاة
وكان يستغفرهم بالاسحار عن سفيان عن رجل عن الحسن
قال [illegible] ان المؤمن احسن الظن فاحسن العمل
وان المنافق اساء الظن فاساء العمل وقال ما بسط الله عز وجل
لاحد الا اغتر ولا زويت عنه الا نظر عن ابي الاشهب
قال قال الحسن لا يزال العبد بخير ما كان اذا عمل عملا عمل لله
عز وجل واذا قال قال لله عز وجل ولقد كان الرجل يشاك
الشوكة فيقول بذنب وما ظلمني ربي عز وجل عن ابي الاشهب
عن الحسن قال بينما قوم يذكرون الله عز وجل اذا اتاهم رجل

فانزل اليهم فنزلت الرحمة ثم ارتفعت فقالوا يا رب فيهم
عبدك فلان فقال اغشوهم رحمتي هم القوم لا يشقى بهم
جليسهم عن اسماء بنت عميس قال علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمات اقولهن عند الكرب الله الله ربي لا اشرك
به شيئا عن ابراهيم بن ابي عبلة العقيلي من اهل بيت المقدس
قال غضب عمر بن عبد العزيز يوما على رجل غضبا شديدا
فبعث اليه فاتي به فجرده وضربه بالدرة والجريد ثم دعا بالسياط
حتى اذا قلنا هو ضاربه قال خلوا سبيله
اما اني لولا اني غضبان لسوءته قال وتلا والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين عن
بكر بن عبد الله قال ان الله عز وجل ليحرج عبده المؤمن
المراة تلا يريد به من صلاح عاقبته قال لكن اعاذ ايتم
المراة توجن ولدها الصبر او قال الخصف يريد به عاقبة
عن ابي وضيل عن ابيه قال كانت معاذة العدوية تلبس
ثياب الرقاق في الشتاء الليل حتى يمنعها البرد من النوم

عن ابن شوذب قال كان ابن سيرين يسلق عن موسى
ابن المغيرة قال رأيت محمد بن سيرين يدخل السوق نصف النهار
يكبر ويسبح ويذكر الله عز وجل قال فقال له رجل
يا ابابكر إني هذه الساعة قال انها ساعة غفلة عن عمر بن
عبد العزيز عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن الدين ايه افضل قال الحنيفية السمحة عن عون بن عبد الله
بن عتبة قال كان اهل الخير يكتب بعضهم الى بعض بها ولا
الكلمات الثلث ويلقى بها بعضهم بعضا من عمل لآخرته كفاه
الله عز وجل امر دنياه ومن اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله
ما بينه وبين الناس ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته
عن مالك عن الحسن بن فعه قال لما خلق الله عز وجل العقل قال
له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر قال ما خلقت خلقا احب
الي منك بك آخذ وبك اعطي عن مالك بن دينار في قول عز وجل
وان له عندنا لزلفى وحسن مآب قال يقيم الله عز وجل
داود عليه السلام عند ساق العرش قال فيقول يا داود مجدني

اليوم

اليوم بذاك الصوت الحسن الرخيم فيقول الهي كيف امجدك
وقد سلبتنيه في دار الدنيا قال فيقول فاني رادّه عليك اليوم
وارادّه عليه فيرفع داود صوته قال فتستفرغ صوت داود
نعيم اهل الجنة عن ابرهيم الجمري جليس مالك بن دينار قال
سمعت مالك بن دينار يقول لرجل من اصحابه اني لاشتهي لك
رغيفا ليّنا بلبن رايب قال فانطلق فجاء به قال فجعل مالك
يقلبه وينظر اليه ثم قال اشتهيك منذ اربعين سنة فحالت بينك
وبينه ان اليوم تريد ان تعلني اليك عني قال وابى ان ياكله
عن عبد الله بن بريدة عن كعب قال ما ارى عبدا على الله عز وجل
الا ازداد البلاء عليه شدة عن ابي التحتري قال اخبر رجل
عبد الله بن مسعود ان قوما يجلسون في المسجد بعد المغرب
فيهم رجل يقول كبروا الله كذا واذكروا الله كذا وسبحوا الله كذا
واحمدوا الله كذا وكذا قال لعبد الله فيقولون قال
نعم قال فاذا رايتهم فعلوا ذلك فاتني فاخبرني بمجلسهم
فاتاهم وعليه برنس له فجلس فلما سمع ما يقولون قام وكان

رجلا حديدا فقال انا عبد الله بن مسعود والذي لا اله غيره
لقد جئتم بدعة ظلما او لقد فضلتم اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم علما فقال معضد والله ما جينا ببدعة ظلما ولا
فضلنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما فقال عمرو بن عتبة
يا ابا عبد الرحمن نستغفر الله قال عليكم بالطريق فالزموه
فوالله لان فعلتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولان اخذتم يمينا
وشمالا لتضلن ضلالا بعيدا عن ابي الهذيل قال سمعت
وهبا يقول الداعي بلا عمل كالرامي بالقلاع بغير حجر عن
ابي سلمة عن عمران القصير قال ليلقين ان في جهنم واديا تستعيذ
من جهنم كل يوم اربع مائة مرة مخافة ان يسكن عليها فيا كلها
اعد ذلك الوادي للمرائين من القراء عن ابي عبد الله عن ابيه
خالد انه قال دعا الاجابة او قال من اراد دعاء الاجابة اذا
سجد قلب يديه ثم دعا عن ماهان قال اذا دخلت بيتا ليس فيه
احد فقل السلام علينا من ربنا عن ابرهيم قال كانوا
يستحبون ان يكون للشاب صبوة عن ابرهيم قال كانوا

يستحبون

يستحبون للمريض ان يجهد عند الموت عن عبد الله الكتاني
ان سعيد بن المسيب زوج ابنته على رهبن عن محمد بن
شعيب ان ابا مسلم الخولاني كان يدعو في النافلة اللهم
ارزق ابا مسلم طيبا اللهم ارزق ابا مسلم زبيبا اللهم ارزق
ابا مسلم حطبا وليسل فيها كل ما يريد عن سعيد بن عبد العزيز
قال قال ابو مسلم الخولاني لو قيل ان جهنم تسعر ما استطعت
ان ازيد في عملي عن عبد الله بن ابي الهذيل قال ان الله
عز وجل يحب ان يذكر في السوق ويحب ان يذكر على كل
حال الا على الخلاء عن ابي صالح الحنفي قال ان الله عز وجل
ليضحك من العبد اذا ذكره في السوق عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال دخلت على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وهو موعوك فوضعت يدي فوق ثوبه فوجدت حرها
من فوق الثوب فقلت يا نبي الله ما رايت احدا اشد حما
منك قال اجل كذلك يضاعف لنا الاجر ان من اشد
الناس بلاء الانبياء عليهم السلم ثم الصالحون وان كان من

لا نبيا من يبتلى بالفقر حتى يتدرع العباءة من الفقر وان كان
منهم لمن يسلط عليه القمل حتى يقتله عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا منكم لا ينجيه
عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
منه برحمة ولكن اغدوا وروحوا وشيا من الدجلة القصد
القصد تبلغوا عن ابراهيم ان رجلا من قريش تزوج ثم
جلس على سرير وعليه ثياب حمر فقام عمر بن الخطاب رحمة
الله عليه فقال للمغيرة بن شعبة اتبعني فدخل عليه فضربه
بدرته فقام الرجل هاربا وهو يقول على كرسي كرسي فرعون
ثم التفت الى المغيرة فقال هلا كنت منعتني منه قال لو كنت اعلم
انك تريد ذلك لفعلت قال فلاي شيء اتبعتني عن عبد الله بن
سفيق قال قال كعب رحمه الله ان من خير العمل سبحة
الحديث فقال له بعض القوم وما سبحة الحديث قال التسبيح
والقوم يتحدثون عن عبد الله بن سفيق قال قال
كعب ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

دوبا

دوّيا حول العرش يذكران صاحبهما العمل الصالح في الحزنين
عن الحسين بن صالح عن أبيه عن كعب أنه قال لأبي مسلم الخولاني
كيف تجد قومك لك قال مكرمين مطيعين قال لما صدقتني النوبة
إذن ما كان رجل حكيم في قوم قط إلا بغوا عليه وحسدوه
عن بكر بن سوادة عن أبي الدرداء قال إذا جليسكم مصاحفكم
وزخرفتم مساجدكم فالدبار عليكم عن سفيان قال قال أبو
حازم رحمه الله إن الرجل ليعمل الذنب ما عمل حسنة انفع له منها
ويعمل الحسنة ما عمل سيئة قط اضر عليه منها عن محمد
بن مطرف قال قال أبو حازم لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله
عز وجل إلا احسن الله عز وجل ما بينه وبين العباد ولا يبعور
فيما بينه وبين الله عز وجل إلا اعور الله فيما بينه وبين العباد
ولصانع واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها إنك
إذا صانعت هذا الوجه مالت إليك الوجوه كلها وإذا استغنيت
عنه شنفتك الوجوه كلها عن داود بن أبي الوازع عن أبي حازم
أنه كان يقول نظرت في الرزق فوجدته شيئين شيئا هو لي له

له أجل ينتهي اليه فان اعجله ولو طلبته بقوة السموات والأرض
وشيا لغيري لم اصبه فيما مضى فاطلبه فيما بقي فشيء منع من
غيري كما شيء غيري منع مني ففي اي هذين انا في عمري عن
حماد عن ثابت قال كانوا يقولون ان ساعات الوجع يذهبن
ساعات الخطايا عن حبيب بن عبيد ان رجلا اتى ابا الدرداء وهو
يريد الغزو فقال يا ابا الدرداء اوصني قال اذكر الله في الرخاء
يذكرك في الشدة واذا ذكرت الموت فلن احدهم واذا اشرفت على
شيء من الدنيا فانظر الى ما تصير عن الحسن ان ابا الدرداء هم
كان يقول اثر وا من الدعاء فانه من يكثر من الدعاء فرع الباب
او شك ان يفتح له عن القعقاع بن حكيم قال قالت عائشة رحمها
الله لا تديموا اللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر عن سليم
بن حنظلة قال اتينا ابي بن كعب لنتحدث عنده فلما قام قمنا نمشي
معه قال فلحقه عمر فرفع عليه الدرة فاتقاه ابي بيده فقال
هكذا واشار بيده على راسه وقال اعلم يا امير المؤمنين ما تصنع
فقال له عمر ما رأي فتنة للمتبوع دله للتابع عن الحسن

ان

ان عمر بن الخطاب اتي بشربة من عسل فلم يشربها وقال انه
اكره ان تذهب لذتها واسال عنها عن عطية الكلاعي قال قال
المسيح بن مريم عليه السلام ان الله عز وجل يحمد العبد بتعلم
المهنة يحترف بها ويتاجر عليها ويبغض العبد بتعلم القرآن
يتخذه مهنة يأكل به ويعيش به اولئك شرار الخلق عن ابي
قال قال عيسى بن مريم عليه السلام والنصح لله عز وجل ان تبدأ
بحق الله قبل حق الناس واذا عرض لك امران احدهما للآخرة
والآخر للدنيا فابدأ بالآخرة وان الخالص من العمل الذي لا تحب
ان يحمدك الناس عليه عن يحيى بن ميمون قال قال عيسى عليه السلام
انا احب المسكنة وابغض الغنا الغنا ينقص من عملي والمسكنة
في الدنيا مضرة وفي الآخرة مسرة والاغنياء رضاهم الناس في
الدنيا بالملق وتيوطاهم من اقبل فاذبر يوم القيمة من تواضع
لغنيه وعز وجل رفعه الله يومه الاكبر عن عمر بن محمد بن زيد ان
اباه اخبره ان عبد الله بن عمر كان له مهراس فبينما يصلي ما قدر
له ثم يصير الى الفراش فينعس اغفاءة الطير ثم يقوم فيتوضأ ثم

يصلي ثم يرجع الى فراشه فيغفي اغفاءة الطير ثم يثب فيتوضأ
ثم يصلي يفعل ذلك في الليل اربع مرار او خمس مرار عن عبيد
بن ام كلاب انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب
الناس وهو يقول لا يعجبنكم من الرجل طنطنته ولكن من ادى
الامانة وكف عن اعراض الناس فهو الرجل عن محمد بن المنكدر
قال ان الله ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ويحفظه
في دويرته والدويرات التي حوله ما دام فيهم عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال يرفع للمؤمن من بعد موته درجة فيقول يا رب
اني شيء هذا فيقول ولدك استغفر لك عن اسماء بن عبيد قال
كان يحيى البكاء يطيل الصلاة في المسجد الجامع فكان الحسن
يبعث اليه ارجع الى اهلك انها الرحل عن مجاهد قال ما رد
شيخ هديته حتى يرد معها شيئا قال اسرائيل يعني في الطبق قبل
ان يرده اذا اهدي له عن داود قال قال اياس بن معاوية
من لم يعرف عيب نفسه فهو احمق قيل ما عيبك يا ابا واثلة قال
كثرة الكلام عن عبد الحميد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الملك
قال

قال ورث فاطمة فلما امسى عمر دخل بيتا في منزله قال فاطلعت
من كوة فاذا هو فتح عمر بابا لوتا في البيت فاخرج منه ثوب
شعر ثم نزع ثيابه ثم لبس الثوبين وقام يصلي عن سعيد بن
قال كانت احبار بني اسرائيل الصغير منهم والكبير لا يشبون
الا بالعبث مخافة ان يحتاج في مشيته عن ابي عبد الله قال سمعت
بشرا يقول ان ابراهيم صائم فلم يقدر على طعام فاستف رملا
وشرب عليه ماء فتجزا به قال ابو عبد الله فذكرت ذلك لاحمد
بن حنبل قال ادع عنا من هذا الكلام عن سفيان عن شيخ من الانصار
قال اذا احببت رجلا في الله عز وجل ثم احدث فلم ابغضه فلم اكن
احببته في الله عز وجل عن سفيان ان الحسن قال ان قوما شمروا
ثيابهم ووضعوا الكبر في قلوبهم ملقى احدهم في كسائه اشد تيها
فخرا من صاحب المطرف في مطرفه ولان التواضع ان تخرج فاذا
لقيت رجلا مسلما سلم عليه وتواضع له لما يطلع الله عليه من نفسه
عن طلحة بن شيخ عن الحسن قال المؤمن من يعلم ان ما قال الله عز
وجل كما قال والمؤمن احسن الناس عملا واشد الناس خوفا قال

انفق جلا من مال ما امن دون ان يعاين لا يزداد صلاحا وتقى
وعبادة الا ازدادوا فرقا يقول لا انجوا لا انجوا المنافق
يقول سوادا كثيرا للناس وسيغفر لي ولا باس على الشيء العمل به وصمت
على الله عز وجل عن ما لك بن الحويرث قال يقول الله تعالى من
شغله ذكري عن مسالتي اعطيته فوق ما اعطي السايلين
عن الحسن قال ملك يعقوب عليه السلام ثمانين سنة تجري
دموعه على خديه وما على الارض اهل اكرم على الله عز وجل منه
عن ليث عن وهب بن منبه قال يقول الله تعالى من اهان ولي
المومن فقد استقبلني بالمحاربة ما ترددت عن شيء ترددي
عن المومن يكره الموت واكره مساءته ان من عبادي المومنين
من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى الفقر لكان شرا له وان من عبادي
المومنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى الغنى لهلك
عن ابي وايل قال اتى الا ولا الذين يزعمون ان عبد الله كان ينهى

عن

عن الذكر ما جالست عبد الله مجلسا الا قط الا ذكر الله عز وجل
فيه عن زيد قال يكرهون من اللباس المرتفع والمنخفض
قال فاشهم من اللباس الشهرتين جميعا المرتفع والمنخفض عن
بن سابط ان اباجهم بن حذيفة العدوي قال انطلقت يوم
اليرموك اطلب ابن عمي ومعي شنة من ماء فقلت ان كان به رمق
تسقيته من الماء ومسحت به وجهه فاذا انا به ينشغ فقلت
اسقيك فاشار ان نعم فاذا رجل يقول آه فاشار ابن عمي انطلق به
اليه فاذا هو هشام بن العاص اخو عمرو فاتيته فقلت له
اسقيك فسمع آخر فقال آه فاشار هشام انطلق به اليه فجئته
فاذا هو قد مات ثم اتيت بن عمي فاذا هو قد مات رضي الله عنهم
اجمعين عن عون قال بينما رجل في بستان بمصر في فتنة
آل الزبير مهموما مكتئبا ينكت في الارض شيئا اذ رفع راسه
فاذا صاحب مسحاة قد سنح له بين يديه فاتبعه فقال ما لي اراك
مهموما فرفع راسه فكانه ازدراه فقال لا شيء قال الدنيا عرض
حاضر يأكل منها البر والفاجر وان الآخرة اجل صادق يحكم فيه

ملك قادر حتى ذكر ان لها مفاصل كمفاصل اللحم من احطامنها
شيئا احطا الحق قال فلما سمع ذلك منها عجبه فذكر
اهتمامه بما فيه المسلمون قال فان الله عز وجل سيجيئك
بشفعتك على المسلمين وسل من ذا الذي سأل الله فلم يعطه
او دعاه فلم يجبه او توكل عليه فلم يكفه او وثق به فلم يجد قال
فطفقت اقول اللهم سلمني وسلم مني قال فنجا ولم يصب
فيها بشيء قال المستعيرون انه الخضر عليه السلام عن سعيد بن
ابي هلال قال قال لقمان لابنه يا بني اذا تحملت حمالة فاعدل لها
غرما واذا نذرت نذرا فاعدله وفاء واذا اخطأت خطيئة
فاعدل لها صدقة عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر اهل الكوفة فذكر انه ستنزل بهم بلايا عظام ثم ذكر اهل
البصرة فذكر انها افضل الامصار قبله والتوها موذنا يدفع
الله عز وجل عنهم ما يكرهون عن مالك بن دينار قال ذهبت
واخذت من تراب قبر عبد الله بن غالب الحداني ترابا فصررته
في عمامتي ثم اتيت به المنزل فالقيته في قدح ثم صببت عليه ماء
فجعلت

فجعلت اغسل به يدي فأجد فيه أطيب من ريح المسك عن عكرمة
عن ابن عباس قال ما احد من الناس الا يوخذ من قوله ويدع
غير النبي صلى الله عليه وسلم عن مالك بن دينار قال اوحى الله في
ما جبل الله عز وجل الى عبد ذكره الا الخير يريده به عن مالك
بن دينار قال قرات في الزبور تكبر يا المنافق تحزن والمسكين
عن مالك بن دينار قال اصاب بني اسرايل بلا فخرجوا مخرجا
فاوحى الله عز وجل الى نبيهم ان اخبرهم تخرجون الى الصعيد
بابدانكم تجثون وترفعون الى الكفا قد سفلتم بها الدما وملاتم
بيوتكم من الحرام الان حين اشتد غضبي عليكم ولن تزدادوا
مني الا بعدا عن مالك بن دينار قال قال داود عليه السلام
الهي من اسكن فسطاطك ويحل قدسك قال يا داود الذي يتكلم بغير
غش الذي يتكلم بالحق في قلبه ولا يزيغ في لسانه ويعمل الصالحا
ويحب الذين يخشون الله ويذل في عين المسي ولا يعطي ورقه
بالربا ولا ياخذ في دينه الرشا واذا حلف لصاحبه لم يكذبه
فاذا فعل ذلك فهو صديق صديق ولا يفزع الى الدهر

عن مالك بن دينار قال قال الحسن ان الحجاج عقوبة من الله
عز وجل فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف ولكن استقبلوها
بتوبة وتضرع واستكانة وتوبوا تكفوه قال مالك
فاستقبلناها بالسيف فما صنعنا شيا عن الحسن قال لما قال يوسف
عليه السلام للساقي اذكرني عند ربك قيل له يا يوسف اتخذت
من دوني وكيلا لاطيلن حبسك فبكا يوسف صلى الله عليه وسلم
وقال يا رب انتسا قلبي من كثرة البلوى فقلت عجلة فويل
لاخوتي عن رجاء بن ابي سلمة قال قال مالك بن دينار للحسن يا ابا
سعيد لو لبست مثل عباءتي هذه قال لا والله اذا لا البس مثل
عباءتك هذه عن سفيان قال زيد اذا كانت الليلة المطيرة
اخذ شعلة من نار فطاف على عجايزي فيقول لكم اوكف عليكم
بيت ترتدون نارا واذا اصبح طاف على عجايزي فيقول الكم في
السوق حاجة ترتدون شيا عن المعتمر بن سليمان قال سمع
طلحة بن مصرف رجلا يعتذر الى رجل فقال لا تكثر الاعتذار
الى اخيك ان يبلغ بك الكذب عن ابي المليح قال قال ميمون بن
مهران

ابن مهران يقول أحدهم اجلس في بيتك واغلق عليك بابك
وانظر هل يأتيك رزقك نعم والله لو كان له مثل بصر مريم
وابرهيم عليهما السلام واغلق عليه بابه وارخى عليه ستره
لاتاه رزقه عن ميمون بن مهران قال كان المهاجرون اذا رأوا
الرجل راكبا يمشي معه الرجل قالوا قاتله الله جبارا وان اول
من مشت معه الرجال وهو راكب الاشعث بن قيس عن سعيد
بن عامر قال مر بكم من فارس من الغيبة وكم تأخذ بغولتي
واويد فقال له استغني قال احمد رحمه الله لان كنت من هؤلاء
استيك عن محمد بن المنكدر قال ان الموجبات للمغفرة اطعام
المسكين الشبعان عن الاسري قال كان حبيب ابو محمد يرا
بالبصرة يوم التروية ويرا بعرفة عشية عرفة عن قدامة
بن ايوب العنكي وكان من اصحاب عتبة قال رأيت عتبة
الغلام في المنام فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بك قال
باقدامي هذه دخلت الجنة بتلك الدعوة المكتوبة في بيتك قال
فلما أصبحت اتيت البيت فاذا خط عتبة في [illegible] مكتوب

يا هادي المضلين وراحم المذنبين ومقيل عثرات العاثرين
ارحم عبدك ذا الخطر العظيم والمسلمين كلهم اجمعين
واجعلنا مع الاخيار المرزوقين مع الذين انعمت عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء امين يا رب العالمين
عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبادة
في الهرج كهجرة الي عن عباد الله صحيح سال الشيطان هل يبكي
المنافق قال يبكي من رأسه فامامن قلبه فلا عن ابي عمران
الجوني قال قال ابرهيم في قوله تعالى لقد خلقنا الانسان
في كبد قال الكبد من العيش عن ابي عمران الجوني قال تصعد
الملايكة عليهم السلام نصف كتبهم في سماء الدنيا كل عشية بعد
العصر فينادي الملك الذي تلك الصحيفة وينادي الملك
الذي تلك الصحيفة قال فتقول الملايكة عليهم السلام ربنا قالوا
خيرا وحفظناه عليهم قال فيقول تبارك وتعالى انه لم
يرد به وجهي قال وينادي ملك الكتب لفلان كذا وكذا مرتين
فيقول يا رب انه لم يعمله فيقول عز وجل انه نواه انه نواه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لي جانم قال اكتم حسناتك كما تكتم سيئاتك عن ثابت قال ليس
الاغتسل قميصي برغيف اشتان فتغير قلبي عن جعفر قال
كنا نخرج مع ابي بزد يناير من الخطمة على حمار له فخاط يعني
قصبة الظهر لجامه ليف قال وعليه عباءة مرتدي بها
قال فيعظنا في الطريق حتى اذا اشرف على القبور تركنا ثم
اقبل بصوت له محزون يقول
الا ايها القبور ومن بهنه عفا وجوهه في التراب اجهنه
فلو ان القبور اجبن حيا عفا اذن لاجبتني اذ دعتهنه
ولكن القبور صمر عي فما فرحت بحسرة من عذ هنه
قال فاذا سمعنا هذا الكلام اجتمعنا قال فيقول انما الخير
في الشباب ثم يجمعهم فيصلي عليهم تم المختصر
ووافق الفراغ من نسخه نهار الثلثا الحادي عشر من شهر ربيع الاخر
من شهور سنة ثلث وخمس وسبعمايه على يد اضعف عباد الله الراجي عفو الله
محمد محمد بدر الكركي من اهل الاطنس غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه
ودعا لهما بالمغفرة ولجميع المسلمين ولمن [illegible]

Ex
Biblioth. Regia
Berolinensi

شبكة الألوكة
www.alukah.net

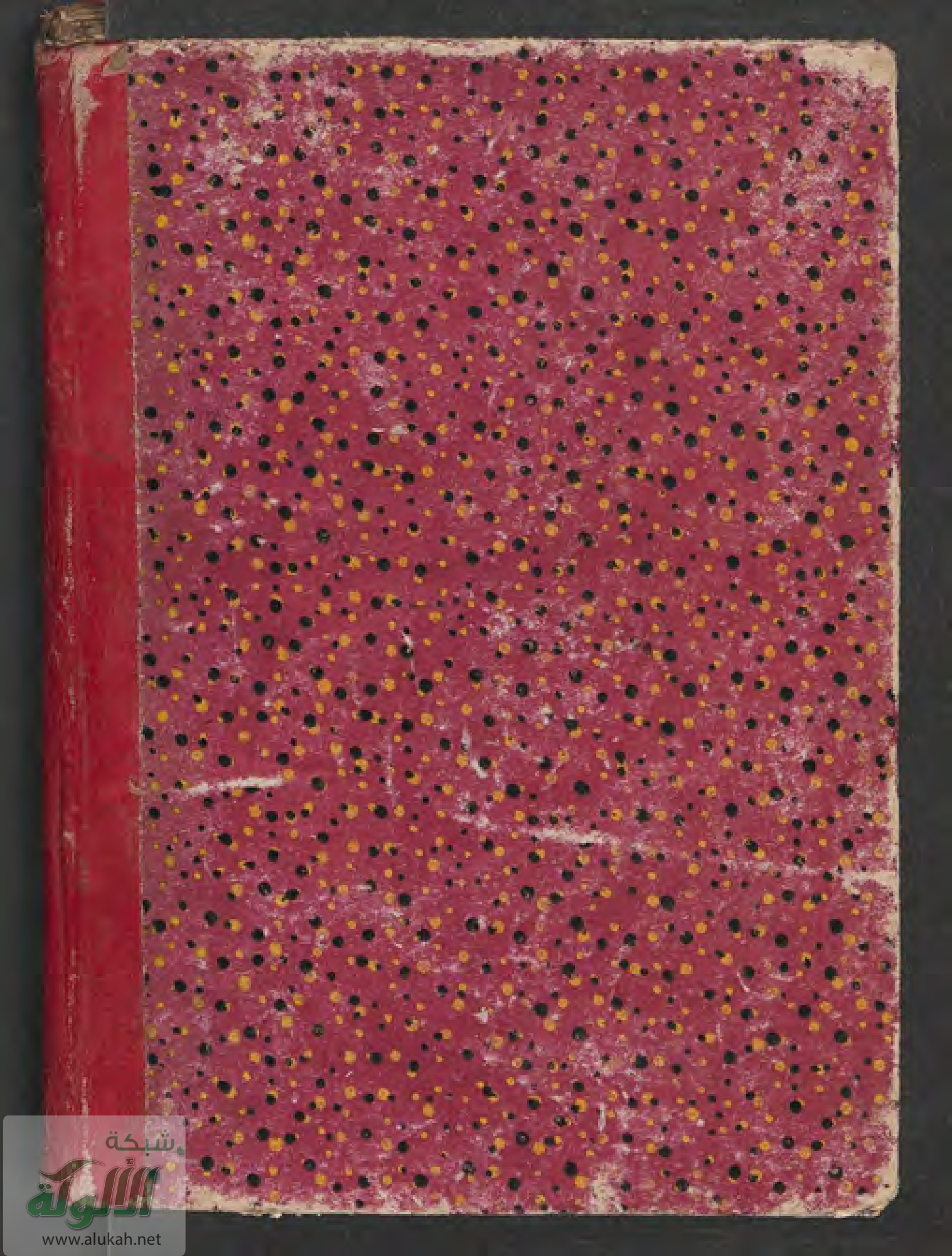
شبكة الألوكة
www.alukah.net